يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٥٠ أغورة • AL-ITTIHAD • אל-איתיחאד • 1.50 ל"י

الثلاثاء ١٥ حزيران ١٩٧٦ ، ١٧ جمادى الثانية ١٣٩٦ ، العدد ٢٢/١٠ — VOL 33—10— 15.6.1976

مكتب فلسطين في موسكو

الاتحاد السوفييتي السند الثابت للشعب العربي الفلسطيني

تأكيد الاتحاد السوفييتي على أن القضية الفلسطينية هي «لب النزاع» في الشرق الاوسط هو تأكيد بعيد النظر وموجه ضد الامبريالية وحكام اسرائيل واليمين العربي!

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — وصلت الى العاصمة السوفييتية ، يوم الجمعة ١١ الجاري ، البعثة الدائمة في الاتحاد السوفييتي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ويرئسها المبعوث الفلسطيني الثابت في موسكو محمد الشاعر . وسرعان ما أجري لقاء سياسياً هاماً مع لجنة التضامن السوفييتية مع أقطار آسيا وافريقيا .

حيفا — لمحرر القضايا العربية — يأتي توقيت افتتاح مفوضية منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو ، في هذا الوقت بالذات ، اهتماما كبيرا في أوساط الرأي العام العالمي وذلك لانه يأتي مع صدور البيان — الانذار السوفييتي — الذي حذر من كل مساس بمنظمات المقاومة الفلسطينية في لبنان . وكانت «الاتحاد» قد نشرت هذا البيان السوفييتي في العدد الماضي (الجمعة ١١ حزيران) وجاء فيه ما يلي :

«ان الاوساط القيادية السوفييتية تتدخل بقية وقف اعتداءات القوات السورية على الشعب الفلسطيني ومنظماته التحررية .

هذا وتبرز ذلك الانباء الواردة من اخبار اللقاءات التي تجريها السفارة السوفييتية في عدد من البلدان العربية مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية لتنسيق المواقف بشأن المأساة [illegible] ... اجراء السفير السوفييتي في ليبيا مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات . وكذلك اللقاء الذي [illegible]

الاطراف ، المشتركة بشكل او باخر في احداث لبنان الخطيرة ، مسؤولية واقعية في هذا الشأن وان توقف اطلاق النار فورا» .

هذا ومن المعروف انه — حين — اصرت القوات السورية الغازية على مواصلة ضرب المنظمات والمخيمات الفلسطينية في لبنان ، اجتمعت القيادة الوطنية المشتركة اللبنانية والفلسطينية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، وتوجهت بنداء الى الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية للتدخل [illegible] ... الفلسطينيين وجدوا ملجأ لهم في لبنان ، وهم يواصلون — في صفوف حركة المقاومة الفلسطينية — نضالا من اجل حقوقهم الوطنية الشرعية [illegible] ... فماذا يحدث لهم اليوم ؟ [illegible]

— البقية على صفحة ٣ —

[illegible]

القدس — لمراسلنا الخاص — تشير الانباء الواردة من المناطق العربية المحتلة الى ان موجة الاستنكار والغضب على الاعتداء السوري في لبنان لا تزال تعم مختلف المدن والقرى في هذه المناطق . ويتابع المواطنون فيها باهتمام وقلق شديدين ما يجري من احداث دامية على الارض اللبنانية ، ويعرب هؤلاء المواطنون بشتى الاشكال عن تضامنهم مع اخوتهم في لبنان ومع الحركة الوطنية اللبنانية .

وقد تقدم رئيس بلدية الخليل فهد القواسمي ، بطلب الى سلطات الحكم العسكري بالسماح بنقل الالبسة والمواد الغذائية والاعانات الى لبنان الشقيق بالتعاون مع البلديات الاخرى لمساعدة الشعبين الفلسطيني واللبناني . واعلنت السلطات انها ستدرس هذا الطلب .

وبالفعل بدأت في مختلف أنحاء الضفة الغربية حملة واسعة لجمع هذه الالبسة والمواد الغذائية والاعانات من المواطنين لارسالها فورا الى لبنان .

ولاتزال مظاهرات الاستنكار للاعتداء السورى على لبنان مستمرة فى المناطق المحتلة . وهى تطالب بوقف التقدم السورى وسحب القوات السورية من لبنان حتى يعود له الامن والهدوء.

وقد شهدت مدن نابلس وقلقيلية وطولكرم ، وخاصة بعد صلاة الجمعة الماضية، مسيرات كبرى اشترك فيها الوف المواطنين ، يتقدمها رؤساء وأعضاء المجالس البلدية وممثلو مختلف الهيئات والمنظمات .وضمت حملة الاكاليل والاعلام السوداء واللافتات التى تندد بالتدخل السورى . وفى مسيرة قلقيلية ، التى بلغ عدد المشتركين فيها أكثر من عشرة آلاف شخص ، حمل المتظاهرون نعشا رمزيا لشهداء فلسطين .

وفى نابلس أطلقت قوات الجيش القنابل المسيلة للدموع وبعض العيارات النارية واصيب عدد من المتظاهرين بجراح واعتقل عدد آخر .

وفى طولكرم اشترك فى المظاهرات جميع قطاعات الشعب وطالب المتظاهرون بتغيير اسم مدرسة حافظ الاسد احتجاجا على تدخله فى لبنان .

وفى بيت ساحور وجهت المؤسسات العاملة بالمدينة برقية الى فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة استنكرت فيها المؤامرات التصفوية التى تحاك فى لبنان ضد الشعب الفلسطينى والشعب اللبنانى .

كيسنجر يستدعي السفير دينتس والوزير ألون يهدد

جنبلاط يدعو العراق والجزائر وليبيا الى التدخل!

الحزب الشيوعي العراقي: اجراءات الجامعة غير كافية»

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي — بدخول الغزو السوري للبنان اسبوعه الثاني ، اليوم الثلاثاء ، يصبح واضحا ان الجامعة العربية عاجزة عن وقف هذا الغزو او ان بعض دول الجامعة غير معنية بوقفه . ولذلك أعلن كمال جنبلاط أمس ، باسم القيادة الوطنية المشتركة اللبنانية والفلسطينية ، عن دعوة كل من العراق والجزائر وليبيا الى التدخل العسكري الفوري لحماية الثورة الفلسطينية .

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

وجاء من بغداد ان الحكومة العراقية تواصل ارسال قوات الجيش العراقي الى الحدود السورية .

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، أمس الاثنين ، بيانا خاصا دمغت فيه الغزو السوري وقالت انه ساهم في تعقيد الازمة . وانحت باللائمة على مجلس وزراء الخارجية العرب الذي عجز ، بالقرارات التي اتخذتها في الاسبوع الماضي ، عن وقف الزحف السوري .

وقالت ان قرارات الجامعة العربية تدل على «ان الامور لم تاخذ بعدا يركن اليه» ..

على الصعيد العسكري

ومع ان الهدوء النسبي يسود مختلف المناطق اللبنانية الا ان القيادة الوطنية المشتركة اللبنانية والفلسطينية تتهم القوات السورية الغازية بمواصلة الزحف خصوصا فى جنوب لبنان لتطويق القوات الفلسطينية وجيش لبنان العربي . كما تفرض حصارا ، من البر والبحر والجو ، على العاصمة بيروت بقصد تجويع اهاليها .

وعاودت القوات الطائفية الانعزالية اعمالها العسكرية الاستفزازية وذلك بعد ان أعلن الرئيس المقال ، سليمان فرنجية ، رفضه لوساطة الجامعة العربية واصراره على تأييد الغزو السوري .

مماطلة سورية

وعلى الصعيد السياسي اخذت القيادة اليمينية السورية تحاول المماطلة في قبول الوساطة العربية متذرعة برفض الكتائبيين لهذه الوساطة ، واعلن وزير الاعلام السوري [illegible]

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

مع الاعتذار للشاعر العربي القديم

سياسة اليمين البعثي السوري كما يراها اهالي طولكرم !

بيان عن

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لبنان — الاقلية القومية العربية • القضايا الاقتصادية ونضال العمال

تل أبيب — خاص بالاتحاد — انعقدت ، فى ١٣ حزيران ١٩٧٦ ، الدورة ال — ٢٦ لكامل اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى وباشتراك أعضاء لجنة المراقبة المركزية .

رئس الدورة الرفيق اميل حبيبى ، عضو المكتب السياسى للحزب .

وحاضر الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب حول التطورات السياسية فى اسرائيل والمنطقة وحول مهمات الحزب . وجرى نقاش لخصه الرفيق فلنر . وقد أقرت اللجنة المركزية المحاضرة السياسية والتلخيص .

وحيا الرفيق فلنر ، فى مستهل الدورة ، باسم اللجنة المركزية للحزب وجميع أعضاء الحزب الرفيق أبرهام لفنبراون ، عضو اللجنة المركزية ، لبلوغه الستين عاما وتمنى له تمام الصحة والسعادة وعمرا مديدا مليئا بالعمل المبارك فى سبيل المبادىء السامية للسلام والشيوعية .

ان اللجنة المركزية لتعرب عن قلقها العميق حيال تدهور الوضع فى لبنان واستمرار سفك الدماء المأساوى .

وتندد اللجنة المركزية بالنشاطات التآمرية للامبرياليين الامريكان والفرنسيين التى تستهدف الاضرار بالقوى الوطنية فى لبنان وبالحركة الوطنية الفلسطينية ، وتستهدف

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —



خذوا أسرارهم..

أما وقد وصل التورط السورى العسكرى فى لبنان الى نقطة الحسم — فاما التراجع واما الوقوع فى الهاوية— فلم يعد فى مقدور حكام اسرائيل أن يخفوا «هويتهم» فى هذه المؤامرة المتشعبة الاطراف والتى تهدد بانفجار البراكين فى الشرق الاوسط .

صحيفة «دافار» شبه الرسمية ، صحيفة «المعراخ» الحاكم فى اسرائيل ، انشأت افتتاحية (أمس الاثنين) رفعت فيها اصبعها (اصبع الامبريالية الامريكية) فى وجه اليمين البعثى الحاكم فى سوريا . وقالت : «على السوريين أن يقرروا : أما أنهم يفتشون عن تسوية تخرجهم من الوحل أو أن يقوموا بهجوم كبير آخر .. هذه ، بالفعل ، هى القضية المصيرية فى المرحلة الحاضرة» ..

هذه هى خاتمة الافتتاحية التى انشأتها هذه الصحيفة شبه الرسمية فى اسرائيل تفسر فيها لماذا لم تتحرك القوات الاسرائيلية بعد أن تخطت القوات السورية «الخط الاحمر» الذى وضعه حكام اسرائيل وأعلنوا أنه لا يجوز للقوات السورية أن تتخطاه فى تدخلها العسكرى فى لبنان . فمن المعروف أن القوات السورية الغازية قد وصلت الى بعد ٢٠ كيلو مترا من الحدود الاسرائيلية ، الامر الذى كان حكام اسرائيل يعتبرونه تجاوزا لما أسموه «الخط الاحمر» . فلماذا لم تتدخل القوات الاسرائيلية ؟ قالت «دافار» انها لم تتدخل لان الزحف السورى بالقرب من حدود اسرائيل هدفه الاستمرار فى ضرب المنظمات الفلسطينية ..

ومع ذلك تدرك «دافار» شبه الرسمية أن الغزو السورى يلقى أشد المقاومة الناجحة من الشعبين الفلسطيني واللبنانى كما تتنادى كافة الشعوب العربية وقوى التقدم فى العالم أجمع لوقف هذا الغزو الجنونى . تدرك «دافار» شبه الرسمية أن الارض ، فى سوريا العربية أيضا ، تميد تحت أقدام اولئك الحكام السوريين الذين ورطوا شعبهم وجيشهم هذه الورطة القاتلة .

يدرك حكام اسرائيل ، الذين باركوا هم وكيسنجر الامريكى هذا التورط السورى ، أنه يتعثر وأن هناك «خطرا» فى أن يضطر الحكام اليمينيون فى سوريا الى الارتداد الى جادة الصواب والى التراجع والى تنفيذ مقررات الوساطة العربية المشتركة . لذلك أخذت «دافار» شبه الرسمية تهدد ، علنا ، حكام سوريا الا يتراجعوا وتلمح أن القوات الاسرائيلية — «المنتصرة دائما» — ستتدخل اذا تلكأ الحكام السوريون ولم يواصلوا المخطط — مخطط القضاء على الشعب العربى الفلسطينى وحركته التحروية .

ان افتتاحية «دافار» هذه تدين ، بما لا يقبل الشك، مخطط اليمين البعثى الحاكم حاليا فى سوريا وتكشف عن عمق التورط الذى تورطه مع الامبريالية الامريكية وبالتالى مع حكام اسرائيل .

ولكن ما يعنينا ، نحن هنا فى اسرائيل ، هو تصاعد التهديد الاسرائيلى الرسمى بالتدخل العسكرى فى لبنان فى حالة اضطرار حكام سوريا الى التراجع .

وتلح الانباء الواردة من بيروت على أن طائرات «مجهولة الهوية» حلقت فى الايام الماضية فوق الطائرات الحربية السورية التى كانت تقوم بعمليات عسكرية فوق لبنان . كما أن قيام هنرى كيسنجر باستدعاء السفير الاسرائيلى فى واشنطن ، أمس ، الى اجتماع عاجل انما يشير الى أن هذا التهديد السافر هو ، فى الواقع ، تهديد أمريكى .

ونحن ، مع استنكارنا الشديد للغزو السورى المدبر فى لبنان ، واثقون بأن الشعوب العربية قادرة على تسوية مشاكلها بنفسها وعلى الخروج من هذه المأساة . اننا واثقون بان شعب لبنان قادر ، على الرغم من كل المؤامرات ، على حل قضاياه بنفسه اذا ترك وشأنه حقا . اننا واثقون بأن شعب سوريا العريق لن يسمح لاى كائن كان بتحويل جيشه الى اداة لتنفيذ مذبحة «ايلول أسود» ثانية .

ولكننا نود أن نتوجه الى جميع العقلاء الباقين فى جهاز الحكم فى اسرائيل أن يتبصروا فيما هم مقدمون عليه

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

المنظمات الديمقراطية العالمية تتضامن مع الشعب الفلسطيني

براغ — أصدرت المنظمة الدولية للصحافة بيانا ، هنا ، حول الوضع فى لبنان أكدت فيه أن التطورات المأساوية فى لبنان هى نتيجة لتصعيد مكائد الامبريالية والصهيونية الخطرة ضد الشعوب العربية فى الشرق الاوسط، التى تحاول عن طريق اشعال الحرب بين الاخوة العرب ايجاد مبرر للتدخل العسكرى الذى يمكن أن يؤدى الى حرب جديدة فى المنطقة .

وأعربت المنظمة فى بيانها عن التضامن مع الشعب العربى الفلسطينى والقوى الوطنية فى لبنان ودعت الى وقف سفك الدماء فى لبنان وترك الشعب اللبنانى يحل الازمة بنفسه بالطرق السياسية .

ودعت فى بيانها الى سحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى التى احتلتها فى عام ١٩٦٧ واحترام الحقوق القومية المشروعة للشعب العربى الفلسطينى وبضمنها حقه فى تقرير المصير ، الذى هو شرط ضرورى للحل العادل والنهائى للنزاع فى الشرق الاوسط .

بيان اتحاد الطلاب العالمى

وفى الوقت نفسه ، أصدر اتحاد الطلاب العالمى ، بيانا مماثلا فى براغ دعا فيه كل الطلاب التقدميين فى العالم الى تشديد تضامنهم مع نضال الشعب العربى الفلسطينى والشعب اللبنانى، والى وقف سفك الدماء فى لبنان وافشال التدخل العسكرى الامبريالى هناك .

وبيان من مجلس السلام العالمى

وفى هلسنكى أصدر مجلس السلام العالمى بيانا أعرب فيه عن قلقه العميق بخصوص ما يجرى من أحداث مأساوية فى لبنان ودعا كل الاطراف المتنازعة الى احترام اتفاق وقف النار والعمل من أجل حل دمقراطى للنزاع بالطرق السلمية بما يتفق ومصلحة ومطامح الشعب اللبنانى ومنظمة التحرير الفلسطينية . وحذر مجلس السلام العالمى فى بيانه من التدخل الامبريالى وتدخل اسرائيل فى شؤون لبنان الداخلية .

مؤتمر الاحزاب الشيوعية فى اوروبا

برلين — أصدرت اللجنة التحضيرية لعقد مؤتمر تشاورى للاحزاب الشيوعية والعمالية ال — ٢٨ فى اوروبا بيانا ،فى ١٣ الجارى ، أعلنت فيه تعليق مباحثاتها ، موقتا ، حتى يتمكن ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية المشتركة فى اللجنة من نقل تقارير عن نتائج أعمالهم الى اللجان المركزية لهذه الاحزاب . وستواصل اللجنة أعمالها قريبا . وكانت مباحثاتها قد تميزت بالجدية والروح الرفاقية .

نداء سوفييتى تأييدا لعريضة ستوكهولم

موسكو — لمراسلتنا — أصدرت المجموعة البرلمانية (التابعة للسوفييت الاعلى) نداءا موجها الى جميع برلمانات العالم والى الاتحاد البرلمانى العالمى لتأييد عريضة ستوكهولم من عام ١٩٧٥ المطالبة بوقف سباق التسلح ونزع السلاح .

وجاء فى النداء أنه من اجل بلوغ هذا

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

مصالحة أو فشلها ؟ بين مصر وسوريا !

الكويت — صرح وزير الدولة الكويتى لشؤون مجلس الوزراء أن مصر وسوريا والسعودية والكويت قد وافقت مبدئيا على عقد المؤتمر الرباعى فى الرياض الذى يشترك فيه رؤساء وزراء هذه الدول ويستهدف تصفية الخلافات بين مصر وسوريا .وأوضح الوزير الكويتى أن المؤتمر سيعقد فى ٢٣ الجارى ، وسيعقبه مؤتمر قمة لرؤساء هذه الدول الاربع تحضره منظمة التحرير الفلسطينية .

وجاء فى الطبعة الاولى لصحيفة «الجمهورية» القاهرية أن علاقات سوريا ومصر ستعود الى طبيعتها فى المستقبل القريب . ولكن هذا الخبر حذف من الطبعة الثانية !

اعتداء على حياة عيدي أمين

كمبالا — تاس — نجا الرئيس الاوغندي عيدي امين ، باعجوبة ، من حادث اغتيال قام به مجهولون ، حينما القوا ثلاث قنابل على سيارته ، يوم الجمعة الماضي . فانفجرت وحطمت السيارة وقتلت السائق واحد حراسه ولم تصبه شخصيا بأذى . وقد اعلن بيان اوغندي ان القنابل من صنع امريكي . اما الرئيس أمين فقد اتهم المخابرات الاسرائيلية بمحاولة اغتياله الفاشلة .

لقاء برجنيف وانديرا غاندى

الاتحاد السوفييتي لا يتطلع الى السيطرة وليس هو فى حاجة اليها

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — وقعت انديرا غاندي وليونيد برجنيف بيانا مشتركا فى اعقاب المحادثات التي اجراها الطرفان فى اثناء الزيارة الرسمية التي قامت بها رئيسة وزراء الهند فى الاتحاد السوفييتي وانتهت يوم الجمعة الماضي .

وتناولت المحادثات القضايا المتعلقة بتوطيد الروابط بين البلدين ، على اساس ميثاق الصداقة والتعاون بين البلدين .

وعقدت انديرا غاندي، قبيل مغادرتها موسكو ، مؤتمرا صحفيا اكدت فيه ان الزيارة وطدت الصداقة والتعاون بين البلدين . وقدرت عاليا مساعدة

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

انقلاب عسكرى فى اوروغواى

مونتفيديو — قام قادة القوات المسلحة فى الاوروغواى بانقلاب عسكرى ، مساء السبت الماضى ، اطاحوا فيه بحكومة الرئيس خوان بوردابرى . وكان الصراع قد احتد بين رئيس الجمهورية المعزول ، بوردابري ، وقادة القوات السلحة ،

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

قرارات مؤتمر المبام تهرب من الحسم في القضايا المصيرية

تل ابيب — لمكاتبنا الخاص — انهى حزب العمال الموحد «مبام»، مساء الجمعة الماضى ١١ حزيران ، مؤتمره السابع . وقد تميزت أعمال المؤتمر بالنقاشات الحادة التى عكست التمزق السياسى والتنظيمى داخل «مبام» .

وأجمع المراقبون على أن مؤتمر «مبام» لم يحسم فى القضايا الجوهرية التى طرحت على جدول أعماله واحتد النقاش حولها مثل الموقف من البقاء فى «المعراخ» أو الخروج منه ، أو الموقف من السلام والقضية الفلسطينية . فقد قررت أكثرية مندوبى المؤتمر عدم البت نهائيا فى مصير «المعراخ» على أن يجرى مجلس «مبام» ، الذى يضم ٥٠٥ أعضاء ، بحثا خاصا حول الموضوع فى وقت لا يتجاوز آذار القادم .

والهدف من هذا التأجيل انتظار ما سيقرره مؤتمر حزب «العمل» المقبل ، المتوقع عقده فى كانون الاول من العام الجاري ، حول قضايا السلام والانسحاب من المناطق المحتلة . وتأمل الاوساط اليمينية فى «مبام» أن يقرر مؤتمر حزب «العمل» برنامجا تقبله الاكثرية فى «مبام» ، اى برنامج يدعو الى انسحاب من معظم مناطق الضفة الغربية المحتلة الاهلة بالسكان العرب ومن اجزاء من سيناء والجولان .

وعقبت «هآرتس» ، فى افتتاحية أنشأتها اول أمس الاحد ، على هذا القرار فقالت ان «مبام» ترك مصير «المعراخ» فى أيدى حزب العمل ليقرر فيه .

وكان الشعور السائد لدى مندوبى مؤتمر «مبام» أنهم اجلوا البت فى هذه المسألة فى محاولة لمنع انقسام «مبام» .

ومن الجدير بالذكر أن عددا من مندوبى المؤتمر المعارضين «للمعراخ» اقترحوا تعديلا على اقتراح اللجنة السياسية يتضمن «ضرورة أن يبدأ مبام فى ابراز مواقفه الخاصة التى تميزه عن «العمل» وذلك استعدادا لخوضه معركة الانتخابات المقبلة بقائمة مستقلة» . الا ان ٦٠ ٪ من مندوبى المؤتمر عارضوا هذا التعديل، الذى يعنى فى جوهره اعلان الخروج من «المعراخ» . وأيده ٤٠ ٪ من المندوبين ، الامر الذى يؤكد ازدياد نسبة معارضى «المعراخ» فى «مبام». فمن المعلوم أن معارضى «المعراخ» فى المجلس السابق لم تزد نسبتهم عن ٣٠ ٪ .

أما برنامج «مبام» للسلام ، الذى اقرته أكثرية المندوبين ، فيؤكد أن الاكثرية فى «مبام» لم تتخل عن المطامع التوسعية والاحتلالية . فهو يتضمن المطالبة بضم القدس العربية نهائيا الى اسرائيل ، مع منح سكانها العرب سلطات بلدية خاصة ، وباجراء تعديلات على الحدود مع الضفة الغربية ، أى ضم مناطق منها لاسرائيل بحجة «الاعتبارات الامنية»، وكذلك ضم اقسام واسعة من الجولان وسيناء . ولا يعارض برنامج «مبام» الاستيطان فى مشارف رفح وفى الجولان وكذلك فى مناطق من الضفة الغربية .

وحين اقترح احد المندوبين التأكيد على معارضة الاستيطان الدائم فى جميع المناطق العربية المحتلة أسقطت الاكثرية اقتراحه.

وأما بالنسبة لحق الشعب العربى الفلسطينية فى اقامة دولة مستقلة له فقد أكدت الاكثرية مقاومتها لهذا الحق القومى المشروع للفلسطينيين. وكان نفتالى بن موشه ، عضو اللجنة المركزة للهستدروت عن «مبام» ، قد طالب باضافة تعديل يدعو الى «عدم معارضة «مبام» لقيام دولة فلسطينية» ، الا أن سكرتير الحزب، تلمى ، قال فى اعتراضه على اقتراح بن موشه أن هذا التعديل يعنى موافقة «مبام» المبدئية لاقامة دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن . وقد اسقطت الاكثرية اقتراح بن موشه واقرت اقتراح اللجنة السياسية بتسوية القضية الفلسطينية فى اطار الدولة الاردنية . كما رفضت هذه الاكثرية مجرد اقتراح يدعو الى «اجراء لقاءات مع عناصر فلسطينية» بهدف التقدم نحو السلام .

وفيما يتعلق بعرب اسرائيل تقرر احالة طلب اقامة لجنة تحقيق بالاعتداء الدموى الوحشى على المواطنين العرب فى ٣٠ آذار وقضايا الوقف الاسلامى الى اللجنة السياسية للحزب . وكان لطيف دورى ومحمد وتد قد طالبا بذلك ، الا انهما وافقا فيما بعد على عدم البت فى هذه المسألة فى اطار المؤتمر واحالتها الى اللجنة السياسية .

صحيح أن عناصر اليمين المتنفذة فى «مبام» نجحت فى تأجيل البت فى مسائل أساسية وفى اتخاذ قرارات تؤكد استمرار سير «مبام» فى التلم الرسمى وفى عدم خروجه على السياسة الحكومية ، عامة ، الا أن هذا المؤتمر كشف عن ازدياد العناصر داخل «مبام» التى تطالب بالبحث عن حلول عقلانية لازمة الشرق الاوسط وللقضايا الاقتصادية والاجتماعية الهامة الاخرى التى تواجه البلاد .

ذكرى الاربعين

اكسال : يصادف اليوم الثلاثاء ١٥\٦\١٩٧٦ ذكرى مرور الاربعين على استشهاد

اللواء المحامي عبد العزيز فياض الوجيه

عضو اللجنة التنفيذية ورئيس التنظيمات الشعبية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

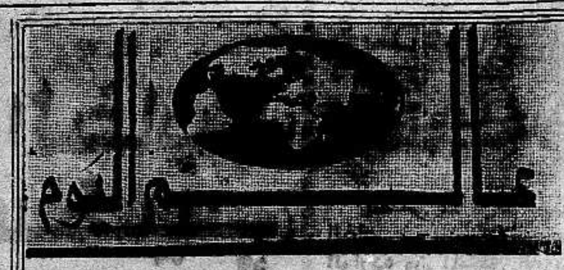
وبهذه المناسبة ستتلى على روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم فى منزل أخيه محمد فى اكسال .

اخانا الحبيب ، اربعون يوما مرت على فراقك وستبقى ذكراك خالدة فى قلوبنا وفى نفوسنا ووجداننا .

لقد المت بنا الكارثة الكبرى يوم فراقك فالى جنات الخلد مع الشهداء الابرار يا «ابو محمود» ، نم قرير العين واهنأ بما قسم الله لنا ولك .

انا لله وانا اليه راجعون

اخوتك واقاربك الذين لا ينسوك



تنديد عالمي جديد
بسياسة اسرائيل الاستيطانية التوسعية

انهى المؤتمر العالمي المتفرع عن منظمة الامم المتحدة للاسكان والبيئة اعماله في فانكوفر ، في كندا ، في ١١ الجاري ، بعد ان اقر سلسلة من التوصيات والقرارات الهامة ، التي سترفع الى منظمة الامم المتحدة لاقرارها في دورتها القادمة .. وكان المؤتمر السابق قد انعقد في ستوكهولم في عام ١٩٧٢ . واشترك في هذا المؤتمر ممثلون عن ١٥٠ بلدا بالاضافة الى مئات المندوبين الآخرين الذين يمثلون هيئات ومنظمات دولية اخرى . وقد رأس الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر وزير الداخلية ، بورغ .

وكان واضحا منذ البداية ان دولا اوروبية وغربية مثل الولايات المتحدة وكندا والمانيا الغربية وفرنسا وهولندا تبذل كل ما في وسعها للحيلولة دون ان يبحث المؤتمر الجوانب السياسية والاجتماعية لقضايا الاسكان والبيئة .. وكان الوفد الاسرائيلي ، الذي ضم بالاضافة الى بورغ ١٤ « خبيرا » بقضايا الاسكان ، في طليعة الوفود الغربية التي ادعت ان المهمة الرئيسية للمؤتمر هي مناقشة الجوانب الفنية والتكنولوجية والعلمية لقضايا الاسكان والبيئة ، وانه لا يمكن الربط بين هذه القضايا والسياسة .

غير أن اكثرية ممثلي الدول المشتركة في المؤتمر رفضت هذه الادعاءات وأصرت على الصلة بين الجوانب الفنية والتكنولوجية والعلمية لهذه القضايا وبين جوانبها السياسية . وقد انعكس هذا في القرارات النهائية التي اتخذها المؤتمر والتي ادانت سياسة الاستيطان الاحتلالية لحكام اسرائيل ودعت الى وقف جميع اعمال الإستيطان في المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

فالاستيطان الاسرائيلي للمناطق العربية يشكل امتهاناً لحقوق الانسان وللمواثيق الدولية ومبادىء منظمة الامم المتحدة، لانه يقوم على ارض مغتصبة ومسلوبة وخلافا لرغبات وارادة اصحابها الشرعية . لكن المسألة تتجاوز قضية الاستيطان . اذ كشف تقرير مجلس السلام العالمي الى لجنة التحقيق الدولية في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة والتي انعقدت بين ١٣ و ١٦ ديسمبر ١٩٧٤ ، كشف انه في السنوات الخمس الاولى للاحتلال هدمت السلطات الاسرائيلية ٦ آلاف و٤٠٠ بيت في مخيمات اللاجئين . ففي مخيم جباليا، قرب غزة ، هدمت هذه السلطات ألف بيت . وفي القدس العربية هدم في هذه الفترة اكثر من ٨٠٠ بيت . وعمليات الهدم مستمرة . وقد هدمت مئات مساكن المواطنين الذين اتهموا بالانتماء الى منظمات المقاومة الفلسطينية . وجرى في الفترة المذكورة تدمير قرى اللطرون ، عمواس ويالو وبيت نوبا ، وترحيل سكانها . وهدمت سلطات الاحتلال عشرات القرى الاخرى. وخربت مساكن عرب رفح ودمرت آبار الماء والمزارع في تلك المنطقة . والسلسلة طويلة ...

وفي اسرائيل ذاتها أية قرية عربية لم تطلها يد الهدم والتطويق والخنق الاسكاني . فاكثر من ٢٥٠٠ بيت مهددة بالهدم حتى الآن . وثمة قرى مثل عرب الزنار واقرث وكفر برعم والغابسية هدمت بيوتها بعد قيام الدولة ، هذا اذا استثنينا اكثر من ٢٨٠ قرية عربية هدمت في عام ١٩٤٨ و ١٩٤٩ في المنطقة الواقعة الى الشمال من بئر السبع وفي حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

وحظر الخرائط الهيكلية عن الاكثرية الساحقة للقرى العربية وحرمان هذه القرى من المساعدات الضرورية والاولية لتطوير السكن وما يرتبط به ويضمن سكناً انسانياً ولائقاً للاهلين العرب .

أوليست كل هذه وغيرها امور ترتبط بقضايا الاسكان والبيئة؟ وهي قضايا سياسية من الدرجة الاولى ، لانها نتاج سياسة الاضطهاد القومي والتوسع والاحتلال ..

ثمة أمر آخر ، يتباهى المسؤولون انهم اقاموا في عام ١٩٧٣ لجنة رسمية للحفاظ على البيئة وتحسين الظروف السكنية للمواطنين ، اليهود ، بالطبع . ان ما يجري في اسرائيل من بناء عشوائي يشكل اعتداء فظاً على البيئة والطبيعة .. يشيدون المساكن دون ادنى تخطيط علمي ومسؤول .. ويقيمون علب السردين ، العلبة تلو العلبة ، فلا يظل مكان في البلاد يتنشق المواطنون فيه الهواء ويتمتعون بدفء الشمس . وحتى الشواطىء الجميلة في بلادنا تتعرض لعملية هدم ، بمصطلحات البيئة ، وتخريب آثمة . وهذه كلها أمور تتعلق بالسياسة ، وهي وليدة وحصيلة السياسة الرسمية التي ادانها ، وبحق ، مؤتمر فانكوفر للاسكان .

ابراهيم مالك

تبرئة شيوعيين مصريين
أمام محكمة في الاسكندرية

القاهرة — نشرت صحيفة « روز اليوسف » القاهرية انه جرت في أواخر أيار الماضي محاكمة ١٩ مصريا اتهموا بالانتماء الى منظمة شيوعية .. وقالت ان المحكمة العليا لشؤون الامن في الاسكندرية قررت ان ما جاء في لائحة الاتهام ، وهو أن المتهمين « سعوا الى احلال سيطرة طبقة على طبقة أخرى بالقوة » ، ليس له أي أساس من الواقع . وأكد القرار ان تأييد الافكار الشيوعية لا يتعارض مع القانون المصري ولا يشكل جريمة ، وان اعتراف المتهمين بانهم ماركسيون لا يمكن ان يعتبر شاهدا على انهم استهدفوا استخدام الوسائل الارهابية في نشاطهم.

وأضاف القرار ان لاعضاء المنظمة وجهات نظر يسارية وآراء خاصة بهم حول تطور البلاد السياسي والاقتصادي. وبناء على كل ذلك قررت المحكمة العليا تبرئة المتهمين . وأبرز القرار أيضا عدم شرعية اعتقالهم وكذلك عدم شرعية التفتيشات التي قامت بها قوات أجهزة الامن العامة التي من واجبها فقط الاهتمام بأمن البلاد الخارجي ، بينما قضية التنظيم الشيوعي هي قضية داخلية صرفة .

استفزاز بوليسي في مجد الكروم
بوليس شلومو هيلل يداهم البيوت
ويعتقل ٥ مواطنين وهم في فراشهم ..

مجد الكروم — لمراسلنا — مع فجر يوم أول أمس الاحد ، هل رجال السيد هيلل ، من شرطة كرميئيل ، على قرية مجد الكروم ودخلوا البيوت واعتقلوا — من فراش النوم — كلا من علي حسين حريكة وخالد منصور ومحيي الدين خلايلة ورشدي خلايلة وفهيم فرحات ، بحجة التحقيق .

ولم يعد المعتقلون من « التحقيق » حتى كتابة هذه السطور .

لقد قابل أهالي القرية هذا الاستفزاز البوليسي باستياء واستنكار شديدين ، حيث ليست هذه هي المرة الاولى التي يقوم رجال الشرطة باعتقال الشيوعيين وأصدقائهم في القرية بهذه الاساليب الهمجية . ويطالب الاهالي بوقف هذه العمليات النفسية واطلاق سراح المعتقلين فورا .

تهنئة

تهانينا القلبية الى :

محمود صالح خليل — رئيس مجلس محلي المكر
علي صنع الله — رئيس مجلس محلي دير الاسد
جمال طربيه — رئيس مجلس محلي سخنين
محمد مصاروه — رئيس مجلس محلي كفر قرع
والى اعضاء الجبهات والقوائم الدمقراطية في سخنين والمكر ودير الاسد وكفر قرع وبيت جن ..

جبهة وحدة شفاعمرو
وممثلها في البلدية السيد صبحي حماده

المؤتمر التاسع للحزب الاشتراكي الالماني الموحد
حدث تاريخي ونقطة انتقال

• الدكتور اميل توما •

اشترك الرفيق اميل توما عضو المكتب السياسي في مؤتمر الحزب الاشتراكي الالماني الموحد الذي عقد في برلين العاصمة في ١٨—٢٢ أيار ١٩٧٦ .. وقد كتب لنا هذا المقال يستعرض بعض ملامح هذا المؤتمر وظروفه .

كان المؤتمر التاسع الذي عقده الحزب الاشتراكي الالماني الموحد في النصف الثاني من أيار عام ١٩٧٦ حدثا تاريخيا ، على غاية من الاهمية قطريا واوروبيا وعالميا ..

قطريا لانه جسم التطورات الرديكالية التي طرأت على حياة الجماهير في جمهورية ألمانيا الدمقراطية وتمثلت أولا بنمو علاقة الثقة بين الحزب والشعب بأسره وثانيا بمنجزات رائعة في البناء الاشتراكي ..

واوروبيا لانه بلور ابعاد انهيار مؤامرة التطويق الامبريالي ومحاولات التصفية التي تعاونت فيها الدول الامبريالية وجعلت من ألمانيا الغربية بقيادتها الانتقامية رأس حربة لها .. فاخفاق هذه المحاولات والاعتراف بجمهورية ألمانيا الدمقراطية دولة مستقلة ذات سيادة أسهم اسهاما كبيرا في عقد مؤتمر التعاون والامن الاوروبي الذي يحول القارة الاوروبية الى قارة سلام وأمن بعد أن انطلقت من قلبها خلال النصف الاول من القرن العشرين شرارات الحربين العالميتين .

وعالميا لان ألمانيا الدمقراطية وقد احتلت مكانها في الامم المتحدة وأقامت علاقات دبلوماسية مع ١٢٠ دولة ، تمارس نفوذها مع سائر دول المجموعة الاشتراكية في تضييق الخناق على الامبريالية واحباط مؤامراتها على حريات الشعوب وصد اعتداءاتها على الاقطار المتحررة وبذلك تلعب دورها في توطيد السلام وفي الاسراع بالعملية الثورية عالميا .

ولهذا فمؤتمر حزبها القائد من حقه أن يقرر كما جاء في تقرير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد الذي قدمه السكرتير العام اريش هونيكر : « أن سياستنا الخارجية ساهمت بنجاح في تأمين ظروف دولية ملائمة للبناء الاشتراكي والشيوعي . وفي نفس الوقت قمنا باستغلال الموقع الدولي المتنامي لجمهورية ألمانيا الدمقراطية لزيادة قوة المنظومة الاشتراكية ولممارسة التضامن العالمي تجاه جميع القوى المناضلة في سبيل الحرية والاستقلال الوطني والتقدم في العالم » .

المجتمع الاشتراكي المتطور والانتقال التدريجي الى الشيوعية

كذلك اكتسب هذا المؤتمر اهمية خاصة لانه بالاضافة الى تسجيله منجزات رائعة في البناء الاشتراكي بين المؤتمرين — الثامن (١٩٧١) والتاسع (١٩٧٦) ، وطرحه برنامج البناء الاقتصادي والتطوير الثقافي والاجتماعي في السنوات الخمس القادمة ، اقر برنامجا جديدا حدد فيه الملامح المستقبلية ووجهة النظر في جمهورية ألمانيا الدمقراطية .

ولخص هذا الامر السكرتير العام اريش هونيكر حين أعلن : « لقد أصبح أمر وضع برنامج جديد للحزب ضروريا لان جمهورية ألمانيا الدمقراطية تبدأ مرحلة جديدة من تطورها الاجتماعي ... ان خلق الشروط الاساسية للانتقال التدريجي الى الشيوعية هو مهمة لا يمكن تأجيل حتها الى ما بعد الغد ، بل اننا ننطلق من أن الاشتراكية والشيوعية لا يفصل بينهما خط فصل جامد . ولهذا فان الاستعدادات للانتقال التدريجي الى الشيوعية تتم في نفس الوقت مع مواصلة تكوين المجتمع الاشتراكي المتطور »(التقرير بالعربية ص ٦) .

والحقيقة أن التأكيد على مواصلة تكوين المجتمع الاشتراكي المتطور والاستعداد للانتقال التدريجي الى الشيوعية أصبح ممكنا بفضل انجازات البناء الاشتراكي بحيث أصبح من الممكن القول أن مزايا الاشتراكية برزت في ألمانيا الدمقراطية وكانت وتيرة نموها الاقتصادي في فترة السنوات الماضية سريعة ، لم تصل الى مثلها أي دولة رأسمالية ، مما ثبت موقعها بين الدول الصناعية المتطورة العشر الاولى في العالم .

ولنأخذ بعض الارقام التي أوردها رئيس الوزراء هورست زندرمان حين عرض على المؤتمرين مشروع تطوير الاقتصاد الوطني في جمهورية ألمانيا الدمقراطية في السنوات ١٩٧٦ — ١٩٨٠ .

* ارتفع الدخل الانتاجي القومي من عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٥ بمقدار ٣٢٠٧ مليار مارك .. كما ارتفع الانتاج السلعي الصناعي الى ١٣٧ ٪ بمقدار ٦٤ مليار مارك .

* تم تخطي انجاز البرنامج السكني باعتباره جوهر برنامج السياسة الاجتماعية وتم تسليم ٦٠٩٠٠٠ شقة سكنية الى نزلائها منها ٤٠٠٠٠٠ شقة جديدة و ٢٠٩ الاف شقة جرى تحديثها وهذا يعني ان ظروف سكن ١٠٨ مليون مواطن تحسنت جوهريا .

* ازداد دخل العاملين الحقيقي .ارتفعت مداخيل السكان النقدية بنسبة ٤٠٨ بالمئة في العام الواحد بالمتوسط بينما كانت الخطة ترى ارتفاعها بنسبة ٤ بالمئة ومن عام ١٩٧١ حتى ١٩٧٥ خصصت السلطة ١٠٠٦ مليار مارك لاجراءات رفع الاجور والرواتب وتوسيع مخصصات الكفالات والمخصصات الثقافية والاجتماعية ..

* ولهذا وعلى الرغم من ثبات الاسعار ارتفعت مبيعات السلع بين ١٩٧٠ و ١٩٧٥ الى ١٢٨ بالمئة .. واتسعت تجارة الاستهلاك .

* وازدادت أيام الاجازات السنوية واعانات الاولاد (من ٥٠٠ مارك للطفل الواحد الى ١٠٠٠ مارك) كما مددت اجازة الحمل من ١٤ اسبوعا الى ١٨ اسبوعا .

وانعكس البناء الاشتراكي في مختلف نواحي الحياة في تأمين رياض الاطفال .. وفي اتساع وسائل التعليم الثانوي والجامعي والمهني .. وفي اغناء حياة الشعب الثقافية بكافة فروعها .

ومن الواضح أن الخطة الخمسية الجديدة للفترة ما بين عام ١٩٧٦ و ١٩٨٠ ، التي اقرها المؤتمر ، جاءت لتواصل المسيرة في وجهة تكوين المجتمع الاشتراكي المتطور .



السكرتير العام لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني ، الرفيق هونيكر ، يصافح احدى عضوات وفد الطلائعيين (بيونيرز) الذي حيا المؤتمر التاسع للحزب في برلين .

* والمقرر رفع الدخل الانتاجي القومي حتى عام ١٩٨٠ الى ١٢٧ — ١٣٠ بالمئة بحيث يصل حجمه الى ١٨٢ — ١٨٥ مليار مارك وهذا يعني زيادة قدرها ٤٠ — ٤٣ مليار مارك في عام ١٩٨٠ بالمقياس الى عام ١٩٧٥ بينما وصلت الزيادة بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ الى ما يقرب من ٣٣ مليار مارك .

* وسيتم في هذه الفترة بناء وتحديث ٧٥٠٠٠٠ شقة سكنية لـ ٢٠٢ مليون مواطن تقريبا وذلك بالاضافة الى اقامة دور الحضانة ورياض الاطفال والملاعب والمراكز الثقافية وشتى أنواع الابنية العامة .

هذا وقد اعلن المؤتمر أن ألمانيا الدمقراطية ستصل الى حل المسألة السكنية في عام ١٩٩٠ على اعتبار أن تزويد كل مواطن بمسكن شرط جوهري في تكوين المجتمع الاشتراكي المتطور .

* كذلك ، استنادا الى الانجازات الكبيرة في الاقتصاد الوطني سينمو الدخل وتزداد المبيعات السلعية .. والمقرر أن تزداد المداخيل النقدية الصافية في عام ١٩٨٠ الى ١٢٠ — ١٢٢ في المئة بالمقارنة مع عام ١٩٧٥.. وسترتفع المبيعات السلعية بنسبة ٢٠—٢٢ في المئة .

أسس التطور الدينامي ومستلزماته

خلال المؤتمر التاسع أجمع المتناقشون حول تقرير اللجنة المركزية ومشروع السنوات الخمس على أن ثقة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد بالمستقبل وبنجاح خطط البناء الاشتراكي المتطور تنبع من القوة المتنامية التي تميزه ومن ارتباطه العميق بالشعب ومن التعاون مع مجموعة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

وفي هذا الصدد قال السكرتير العام هونيكر في تقرير اللجنة المركزية : « ان تحالفنا الاخوي المتين مع الاتحاد السوفييتي وترسخ جمهوريتنا الثابت في منظومة الدول الاشتراكية يشكلان الاساس الامن لتقدمنا في طريق البناء الاشتراكي وفي مجال نشاطنا الدولي . وتحالفنا الاشتراكي هذا هو من طراز جديد تماما . فهو يقوم على أسس اجتماعية اقتصادية وسياسية مماثلة وعلى الايديولوجية الماركسية اللينينية الموحدة وعلى وحدة الاهداف الشيوعية وعلى الاممية البروليتارية » (ص ١٠ من التقرير) .

وقد كان التأكيد على التعاون مع المجموعة الاشتراكية عامة .. ومع الاتحاد السوفييتي بشكل خاص من أبرز المعالم في المؤتمر التاسع .. فهذا التعاون السوفييتي الالماني أصبح يمتد الى مختلف فروع النشاط الصناعي والتقني والثقافي ويؤلف عمودا فقريا في النمو السريع في ألمانيا الدمقراطية.

وأوضح رئيس الوزراء هورست زندرمان مدى عمق هذا التعاون واهميته حين ذكر ان الاتحاد السوفييتي يغطي حاجة ألمانيا الغربية من الغاز الطبيعي بنسبة ١٠٠ في المئة ، ومن النفط والخشب والقطن بنسبة تزيد على ٦٠ في المئة ، ومن الحديد الخام وأهم المعادن غير الحديدية بنسبة تتراوح بين ٦٠ — ٧٠ في المئة . (توجيهات .. ص ٣٩).

ولهذا فالاتحاد السوفييتي أصبح شريك تجاره ألمانيا الدمقراطية الخارجية الاكبر والمتوقع أن يصبح حجم الصادرات والواردات المتبادلة خلال الفترة القادمة بقيمة ٢٨ مليار روبل .

والمتوقع أن ترتفع صادرات ألمانيا الدمقراطية الى الاتحاد السوفييتي بنسبة ٥٠ في المئة واستيراداتها بنسبة تزيد على ٨٠ في المئة .

ولا بد هنا من أن نقرر أن توجه الحزب الاشتراكي الالماني الموحد نحو التعاون الوثيق مع الحزب الشيوعي السوفييتي ينطلق من منطلقات مبدئية وينبع من التمسك بالاممية البروليتارية .

فالحزب الاشتراكي الالماني الموحد — وهذا اعلنه المتناقشون بمختلف الصيغ — يرى في الحزب الشيوعي السوفييتي الذي فجر الثورة الاشتراكية الاولى وبنى الاشتراكية في موطنها الاول — أكثر الاحزاب خبرة وتمرسا في الحركة الشيوعية العالمية .

وهذا ما سجله في برنامجه الجديد فاعلن ان المجتمع الاشتراكي المتطور يعني فيما يعنيه من امور : « العمل دوما على تمتين وتعميق الرابطة الاخوية مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاخرى في المنظومة الاشتراكية — والمجتمع الاشتراكي المتطور هو العمل الثوري المشترك الذي تقوم به الطبقة العاملة وكافة العاملين في اقطار المنظومة الاشتراكية . وان التكامل الاقتصادي الاشتراكي للاقطار الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي يشكل الاساس الراسخ من أجل استكمال التعاون والتقارب المنتظم الدائم بين الامم الاشتراكية في جميع ميادين الحياة الاجتماعية » (البرنامج ص ١٧) .

وجسم المؤتمر التاسع تعلقه بالاممية البروليتارية في النظام الداخلي الذي أقره وجاء فيه :

« ويواصل الحزب الاشتراكي الالماني الموحد وبلا كلل ، تعميق الصداقة التي لا تتزعزع والتحالف الاخوي مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي — طليعة الحركة الشيوعية العالمية .

« وانطلاقا من اخلاصه لمبادىء الاممية البروليتارية يطور الحزب الاشتراكي الالماني الموحد التعاون الوثيق مع كافة الاحزاب الشقيقة وشعوب منظومة الدول الاشتراكية التي تشكل جمهورية ألمانيا الدمقراطية جزءا من اجزائها الراسخة ، ويشكل الحزب الاشتراكي الالماني الموحد جزءا لا ينفصم من الحركة الشيوعية والعمالية العالمية ، كما يساهم،وعلى أساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية في ترسيخ وحدة وتلاحم الحركة الشيوعية العالمية وفي تعميق الروابط الاخوية مع الاحزاب الشيوعية والعمالية » .

وعلى هذا الضوء كان طبيعيا أن يحدد النظام الداخلي واجبات العضو فعليه أن يساهم في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور .. ويصون وحدة ونقاوة الحزب .. ويوثق الروابط مع الجماهير وعليه أن يعمل من أجل الصداقة الراسخة والتعاون والتحالف الاخوي مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية وأن يرتبط ارتباطا تضامنيا بنضال الطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية ونضال الشعوب في سبيل تحررها الوطني والاجتماعي .

ابعاد النهوض الاشتراكي عالميا

لقد أيد المؤتمر تأييدا تاما سياسة الانفراج الدولي والتعايش السلمي التي تخلق الظروف الانضل لمواصلة بناء المجتمع الاشتراكي المتطور والانتقال الى الشيوعية تدريجيا ، ولهذا ثمن مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الخامس والعشرين الذي عقد في شباط — آذار ١٩٧٦ تثمينا عاليا واعتبره مساهمة في توطيد السلام وتطبيق البناء الشيوعي والنضال الثوري في الساحة العالمية .

وفي الوقت ذاته لاحظ المؤتمر أن منجزات النهوض الاشتراكي في جمهورية ألمانيا الدمقراطية وسائر الاقطار الاشتراكية تخلق ظروفا أفضل للتعاون مع الاقطار النامية الامر الذي من شأنه أن يدعم استقلالها ويساعد على تطورها .

ولهذا قرر الرفيق هورست زندرمان في تقريره حول الخطة الخمسية المقبلة : « ان التوجيهات حول الخطة الخمسية تستهدف أيضا تعميق العلاقات الاقتصادية والعلمية والتقنية مع الاقطار النامية . وهذا ينسجم مع مبادىء السياسة الخارجية التي تنتهجها جمهورية ألمانيا الدمقراطية المتمثلة في تقديم الدعم لهذه الاقطار لتعزيز استقلالها الاقتصادي وتصنيعها » (ص ٤٢) .

والمعروف أن ألمانيا الدمقراطية منذ عام ١٩٥٥ ساعدت على بناء اكثر من ٥٠٠ مشروع صناعي في هذه الاقطار النامية وبذلك نقلت الى تلك الاقطار تجاربها وخبراتها وأجهزتها بحيث زادت من طاقتها على التغلب على التخلف الذي فرضته الامبريالية عليها خلال أجيال حكمها التعسفي .

والمتوقع أن يؤدي التقدم الصناعي والزراعي الذي ترتئيه الخطة الخمسية القادمة الى زيادة قدرة ألمانيا الدمقراطية على مساعدة الاقطار النامية والمساهمة في عمليات تصنيعها وتدريب كوادرها وتشديد طاقتها على صد مؤامرات الامبريالية ومحاولات النيوكولونيالية التسرب اليها وعرقلة نموها .

ويقينا أن ارتفاع مكانة ألمانيا الدمقراطية تجسد بصورة رائعة بمشاركة مئة وثلاثة وفود من تسعين قطرا في اعمال المؤتمر ..

لقد تألفت هذه الوفود من الاحزاب الشيوعية والعمالية ومن الاحزاب الاشتراكية ومن حركات التحرر القومي الثورية .

وهكذا مثلا حضر المؤتمر مندوبون عن الاحزاب الشيوعية في العالم العربي ومندوبون عن الاحزاب القومية التقدمية مثل حزب الجبهة الوطنية الجزائرية .. وحزبا البعث في العراق وسوريا .. والجبهة الوطنية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية .

ومن هذه الزاوية تحول المؤتمر الى مظاهرة اممية بروليتارية عملاقة.. والى تعبير مكثف عن التضامن الثوري بين مجموعة الدول الاشتراكية والطبقة العاملة في الدول الرأسمالية المتقدمة .. وحركات التحرر القومي في العالم الثالث .

وهذا كان معنى تعاقب أكثر من أربعين مندوبا عن الاحزاب الشقيقة والاحزاب الاشتراكية والقومية الثورية — ومنهم مندوب حزبنا الشيوعي الاسرائيلي — على منصة المؤتمر لتحية الحزب الاشتراكي الالماني الموحد قائد الشعب في البناء الاشتراكي وصانع جمهورية ألمانيا الدمقراطية التي تحتل هذا الموقع الهام في عالمنا .

اما سائر المندوبين الاجانب فقد حيوا المؤتمر في المصانع والمنشآت أمام الاف وعشرات الوف بناة الاشتراكية وبذلك نقلوا المظاهرة الاممية الى مختلف أنحاء الجمهورية .

لقد شد هذا المؤتمر اليه أنظار الرأي العام العالمي واضطرت الصحف ووسائل الاعلام الرأسمالية الى الاهتمام به والاعتراف بمدلولاته وابعاده ولهذا فمن هذه الناحية أكد المؤتمر أن من غير المجدي كما يحاول الانتقاميون في ألمانيا الغربية « ترك المسألة الالمانية مفتوحة » .. فدول العالم ومنظمة الامم المتحدة ومؤتمر التعاون والامن الاوروبي الذي عقد في هلسنكي كلها اعترفت بوجود دولتين ألمانيتين ذاتي سيادة ومستقلتين.. ولا يمكن تغيير هذا الواقع ..

والاهم من كل هذا أن جمهورية ألمانيا الدمقراطية حقيقة صلبة .. وجزء من المنظومة الاشتراكية التي أصبحت أكبر قوة منفردة تحسم في التطورات في عالمنا .

مكتب فلسطين في موسكو — بقية

السفير السوفييتي في بيروت مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وتتحدث هذه الوكالات عن اتصالات يجريها قادة الاتحاد السوفييتي مع القيادة السورية لوقف انزلاقها المأساوي . وهناك اخبار عن رفض الاتحاد السوفييتي تقديم الاسلحة او تغطية نفقات العمليات العسكرية السورية في لبنان .

ومرة أخرى اصدرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية نداء في مطلع هذا الاسبوع ، دعت فيه جميع الفرقاء الى وقف اطلاق النار فورا .

هذا بالاضافة الى الانذار الذي وجهه الاتحاد السوفييتي الى جميع الدول الامبريالية واعوانها ألا يتدخلوا في لبنان وألا يحاولوا « التصيد في الماء العكر » .

وفي كل هذه المواقف المبدئية الحازمة فان الاتحاد السوفييتي يؤكد على ان المأساة اللبنانية هي نتيجة المخططات الامبريالية الكيسنجرية ، هذه المخططات التي تستهدف « تجميد » الوضع في الشرق الاوسط بغية جر البلاد العربية ، بلدا في اثر بلد ، الى اتفاقيات جزئية استسلامية تعرقل التوصل الى السلام العادل والشامل وتفتح الطريق أمام الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية لتحقيق المزيد من شق الصف العربي ومحاولة القضاء على « القضية الفلسطينية » — المقاومة الفلسطينية — التي تحول دون الامبرياليين وحلفائهم وتحقيق أهدافهم العدوانية والاستسلامية .

لقد كان الاتحاد السوفييتي على حق حين حذر الشعوب العربية من مغبة المؤامرات الكيسنجرية ومن مغبة القبول بتجميد القضية سنة بعد سنة. كما كان على حق حين دعا ويدعو ، بالحاح ، الى توطيد التضامن العربي المعادي للعدوان .

ويبرز اخلاص الاتحاد السوفييتي ومبدئيته في اصراره ، دون أي تردد أو تنازل ، على ضرورة الاعتراف السريع والشامل بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني واشراكها في جميع مساعي تحقيق السلام .

ان التطورات المأساوية في لبنان تؤكد بعد نظر الاتحاد السوفييتي وتحسبه من المواقف اليمينية العربية مثل المواقف المسيطرة حاليا على النظام البعثي في سوريا . ان تأكيد الاتحاد السوفييتي ، باستمرار ، على ان القضية الفلسطينية هي القضية الاساسية في أزمة الشرق الاوسط — « لب النزاع » — هو تأكيد بعيد النظر جدا وهو موجه ضد مخططات الامبريالية وحكام اسرائيل وضد خيانة الرجعية العربية وضد انحرافات اليمين العربي التصفوية .

تعزيات

تعازينا الحارة الى :

● الدكتور سليم مخولي وعائلة مخولي في كفر ياسيف والخارج بوفاة كبير العائلة
نعيم مخولي
اعضاء الحزب في كفر ياسيف

● آل عزام وآل عواد — الناصرة بوفاة **ام ادوار عزام**
للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء
لجنة التجار والحرفيين — الناصرة

« طريق الشعب » البغدادية تنشر تحية حزبنا
الى المؤتمر الوطني الثالث للحزب الشيوعي العراقي

حيفا — مكتب « الاتحاد » — ننشر فيما يلي نص التحية التي بعثت بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الوطني الثالث للحزب الشيوعي العراقي ، الذي انعقد بين ٦ و ٨ ايار الماضي وشكل حدثا هاما ومرحلة جديدة في كفاح الشيوعيين العراقيين من أجل استكمال الثورة الوطنية — الدمقراطية بانتهاج طريق التطور غير الراسمالي وذات الآفاق الاشتراكية . وقد نشرت صحيفة « طريق الشعب » اليومية الشيوعية الصادرة في بغداد ، في ١٤ ايار الماضي ، نص هذه التحية كاملا :

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

أيها الرفاق الاعزاء

يسر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي أن تبعث ، باسم الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل، بالتحيات الاخوية والقلبية الحارة الى المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي العراقي .

ان لمؤتمركم أهمية كبيرة لكونه مكرسا لبحث ومصادقة برنامج جديد للحزب غايته صياغة المهام لاستكمال الثورة القومية — الدمقراطية بانتهاج طريق التطور غير الراسمالي صوب الاشتراكية .

ويصل الحزب الشيوعي العراقي الى مؤتمره الثالث وقد حقق نجاحات كبيرة في كفاح جماهير الشعب العراقي من أجل التحرر القومي والاجتماعي بالتعاون مع حزب البعث العربي الاشتراكي في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية . اننا نقدر تقديرا عاليا دور الحزب الشيوعي العراقي في توطيد الجبهة الوطنية والقومية التقدمية وتوحيد كل القوى الوطنية المعادية للامبريالية وفي تحقيق المكاسب الهامة في العراق في النضال ضد الاستعمار وفي عملية التحولات السياسية — الاجتماعية العميقة لصالح الجماهير .

ان تأميم النفط والاصلاح الزراعي والخطوات المعادية للامبريالية لصالح السلام وتوطيد الاستقلال والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ومع الدول الاشتراكية الاخرى وسن قانون الحكم الذاتي في منطقة كردستان — كل هذه معالم للتطور التقدمي في العراق .

اننا نقدر عاليا نضال الحزب الشيوعي العراقي من أجل السلام العادل في الشرق الاوسط ومن أجل ضمان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة .

ان حزبنا الشيوعي يناضل ضد سياسة التوسع والاستيطان التي ينتهجها حكام اسرائيل الصهيونيون . ويناضل حزبنا من أجل سلام عادل وثابت وحقيقي ومن أجل انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ ، وللاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة وحق اللاجئين ، حسب قرارات الامم المتحدة ، في الاختيار بين العودة الى وطنهم وقبول التعويضات ، ومن أجل ضمان سيادة جميع الدول في الشرق الاوسط .

ويناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمثابرة وحزم ضد سياسة حكام اسرائيل المخربة للجهود الدولية من أجل احلال السلام العادل والثابت والتي تحظى بتشجيع الاستعمار الامريكي ، وكذلك ضد سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . اننا ننندد باستخدام حكام اسرائيل العنف الوحشي لقمع كفاح الجماهير الفلسطينية العادل في المناطق المحتلة . لقد رفض حزبنا مؤامرات الاستعمار الامريكي لاجهاض تسوية أزمة الشرق الاوسط عن طريق مناورات « اتفاقيات فك الارتباط » . وحذرنا من انها لن تقود نحو سلام عادل وانما تبعد التسوية العادلة ، وتهدف الى شق صفوف العالم العربي وتزيد من أخطار انفجار جديد .

ويرى حزبنا ان الطريق نحو سلام عادل وثابت هو في انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط برئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة المشتركة وباشتراك جميع أطراف النزاع ، بما في ذلك ، ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الوحيد والمعترف به للشعب العربي الفلسطيني .

ويناضل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي من أجل الحقوق اليومية لجماهير الشغيلة ومن أجل رفع مستوى حياتهم وهم الذين ألقت الحكومة على كاهلهم عبئا ثقيلا نتيجة سياسة الحرب والاحتلال والنفقات العسكرية الباهظة وخدمة الاحتكارات وكبار أصحاب رأس المال .

ان حزبنا يناضل ضد سياسة التفرقة والاضطهاد القومي التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد المواطنين العرب .

ان نضال المواطنين العرب العادل ضد نهب الارض ومن أجل المساواة في الحقوق والذي انعكس في الاضراب العام في يوم الارض التاريخي في ٣٠ آذار — هذا النضال قد حظي بدعم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى دمقراطية أخرى .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تشير الى التضامن المتبادل بين حزبينا في النضال ضد الاستعمار واعوانه ومن أجل المثل العليا للسلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية .

ليعش المؤتمر الوطني الثالث للحزب الشيوعي العراقي .

اواخر نيسان ١٩٧٦

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير فلنر
السكرتير العام

عبودية القرن العشرين ... (٣)

عن مجلة "العصر الحديث" * بقلم: ليوبيزمنسكي *

لا أنوي بأي حال منافسة الكاتب الالماني الغربي الشهير غونتر ولراف الذي يستعمل الاسماء المستعارة عند عرضه بعض الحقائق. ومع ذلك فقد فعلت مثله ولكن بدون حذق. خرجت برفقة هنريخ شولتز عضو مجلس عمال مصنع ((فلتن وغولام)) في ضاحية كولون. رأينا في نافذة أحد المقاهي شارة كتب عليها ((جمعية العمال الاتراك)). وأبدى صاحبها دهشته لدى دخولنا وقال: هذه هي المرة الاولى التي أرى فيها ألمان هنا. وكان على الحائط خريطة لتركيا وصورة لكمال أتاتورك، وفي الجو رائحة القهوة والتبغ. وكان أربعة رجال يتفحصون بتمعن أوراقا ملونة على المائدة المجاورة. وكان أحدهم، ويبدو انه أكثرهم خبرة بشؤون الضريبة وأقدمهم، يساعد زملاءه. وعلى موائد أخرى كان أناس أقل انشغالا منهمكين بلعب الورق. وجدير بالذكر انه لا يقدم في هذا النادي التركي غير الرسمي الا القهوة والمشروبات الخفيفة.

وقضينا ساعة كاملة في المقهى نستمع الى قصص ((أرقاء القرن العشرين)).

حدثنا أحدهم واسمه ((على))، شاب حاد الملامح مفتول العضل. أمضى ١٤ سنة هنا. في البدء كعامل بسيط ثم أصبح عامل تركيب. قضى السنوات الست الاولى دون عائلته. وفر بعض المال واستأجر شقة في عمارة تملكها الشركة. أموره حسنة اليوم. ولكنه يفكر بالعودة الى الوطن. فقد سبقه الى ذلك كثيرون. فحتى الالمان الان معرضون للبطالة فكيف بالاتراك؟

كان في المصنع نحو ٨٠٠ عامل أجنبي لم يبق منهم الا النصف. والتسريحات مستمرة. فالشركة تقتصد. فتغلق المصانع في البلاد وتفتح أخرى في الخارج كايران والبرازيل والهند حيث قوة العمل رخيصة. والعمل ينتابه الركود. وحتى عند ورود طلبيات فالشركة لا تستعيد العمال المفصولين بل تفضل العمل الاضافي. وقال ((على)) أن لعنة العمل الاضافي تذكره بمأساة أحد مواطنيه الذي عاد الى البيت منهكا بعد عمل ١٢ ساعة متواصلة. كان يركب دراجة. فصدمته سيارة وقتلته.

ويزعم الرسميون الالمان أن الاجانب يتمتعون في ألمانيا الغربية بنفس الحقوق النقابية والاجتماعية كالمواطنين. وان لا مكان في التشريع لديهم لعدم المساواة.

وعلق ((نيخت)) في فرانكفورت على هذا بقوله: ((عندما أسمع هذا أفكر بنصيب نسائنا العاملات. فلسنوات خلت ولدينا قانون ينص على المساواة بين الرجال والنساء في العمل الواحد، ومع هذا وجد المخدمون ثغرات كبيرة في القانون مكنتهم من أن يدفعوا أقل للنساء. وأساليبهم مع العمال الاجانب لا تقل دهاء ومكرا.

حثالة البروليتاريا

في كل مكان كنت أسمع ان العمال الاجانب انما يستخدمون في أشق الاعمال وأقلها أجرا.

يقول ((الكتاب الاسود عن العمال الاجانب)) الذي صدر في هامبورغ ((انهم يشغلون المواقع التي خلت نتيجة لزيادة التخصص منذ الستينات وتركها العمال الالمان لاعمال أفضل وأربح)). وأصحاب الاعمال الشاقة والخطرة عمالا أجانب فقط.

سألت عمال مصنع ((فلتن وجولام)) الذين تحدثت معهم ((كم رئيس عمال أجنبي لديكم؟)). بعد تفكير سمروا







نصيب العمال الاجانب هو العمل الاسود في ألمانيا الغربية

واحد فقط. وليست صعوبة اللغة بأي حال أقل الاسباب التي تحول دون تقدم العمال الاجانب.

وحيث العمال الاجانب أسوأ تنظيما يتعرضون للمزيد من الاستغلال البشع. مثال على ذلك مصانع ((الس)) للجوارب في ((هيس)) حيث تستخدم نساء تركيات ويونانيات، ويرغمن على العمل ١٢ ساعة أو حتى ١٥ ساعة في اليوم دون أجرة اضافية وحتى دون معدل الاجر العادي المتعارف عليه في صناعة النسيج. وليس ثمة دكان في المصنع. وغالبا ما يرى أطفال في العقد الاول من العمر يعملون مع أمهاتهم. وقد علق مكتب العمل في ويزبادن على هذا بصراحة في رسالة من ٤ نيسان ١٩٧٥ جاء فيها: من المستحيل ارسال ألمان للعمل في الشركة المذكورة آنفا)).

ولكن هذه المآسي يمكن تجنبها في المصانع الكبيرة. الا أنه تظل طريقة أخرى يستغل بواسطتها العمال

الاجانب — اذ يعطون ادنى تصنيف. ويهددون بالطرد اذا لم يقبلوا به. مثال على ذلك مصنعا ((أوبل)) في بوخوم و ((فورد)) في كولون. في الاول ١٥٪ من العمال الاجانب مصنفون بينما نسبة المصنفين في الآخر تصل الى ٥٦٪. والسبب في هذا ان نسبة العمال الاجانب في المصنع الاول هي ١٥٪ وفي الثاني ٦٠٪. وبالمناسبة فان مصانع ((فورد)) في كولون كانت في عام ١٩٧٣ مسرحا لاعظم اضرابات في ألمانيا الغربية شملت العمال الاجانب.

ولا ريب ان انتشار البطالة أدى في ألمانيا الغربية الى نشوء ما يسمى ((بحثالة البروليتاريا)) التي وصل تعدادها الى بضع مئات الالوف. وحدثوني ان مصانع السيارات قرب فرانكفورت (التابعة لشركة ((أوبل)) الامريكية) تستخدم عمالا أجانب منذ زمن طويل. وأصبح لديها ٨٠٠٠ عامل أجنبي من أصل عمالها الـ ٢٧٠٠٠. وعندما تفاقمت البطالة في عام ١٩٧٣ حظرت الحكومة الفيدرالية تجنيد العمال الاجانب. وحين ابتدأت أعمال المصنع بالانتعاش فيما بعد وأصبح ضروريا استخدام المزيد من العمال، طلبت الشركة الى مكتب العمل أن يزودها بعمال. وتبين، رغم انتشار البطالة، كم هو نادر قبول العمال بالعمل على الناقل المضني. ولم ترق للعمال البعيدين فكرة حشرهم في فنادق المصنع. لذلك طلبت الشركة ان يسمح لها باستخدام أجانب. وكان لها ذلك.

واستطيع الان أن أفهم لماذا قال عامل برتغالي فجأة في أثناء حديث مع العمال في دورتموند، بعد أن ظل ساكتا طوال الوقت: ((اسمع، التفسير في غاية البساطة. نحن هنا جميعا ناس من الدرجة الثانية)).

وانفجر آخر قائلا: ((بل الثالثة)). واعترض عامل منجم تركي)): ((لا فائدة من النقاش. فالدرجة الثانية سيئة بما فيه الكفاية)).

٢٠٠٠ كيلو متر وألف سنة

هكذا يعبر أوتو أوهليغ مؤلف كتاب ((الضيوف غير المرغوب فيهم)) عن انتقال العمال الاجانب من أوطانهم الى ألمانيا الغربية. لا مراء في أن فلاحا من أناتولي أو أجيرا من جاليسيا يجد نفسه فجأة في بلاد ذات مستوى معيشة راق يصبح في متناوله أشياء لم يكن يحلم بها في الوطن.

ويحب كثيرون من الساسة في ألمانيا الغربية التكلم عن المزايا التي يتمتع بها العمال الاجانب في البلاد. ويجاريهم أصحاب العمل أيضا مشيرين الى حقيقة ان تشغيل عمال أجانب في ألمانيا الغربية يخفف حدة البطالة في أوطانهم.

وحينما تحدثت عن هذه القضية مع عدد من الاشتراكيين الشبان المعنيين بقضايا العمال الاجانب سمعت آراء مختلفة. قالوا ان لجوء الصناعة الغربية الى تشغيل العمال الاجانب لم يكن لوجه الله. اذ أفادت الصناعة من ذلك. ففي المقام الاول حصلت على قوة عمل هائلة ورخيصة. وثانيا وفرت جيشا احتياطيا من العمال المستعدين للعمل في أية مهنة دون استثناء. وبذلك وفرت مبالغ هائلة كان يجب ان تنفق على الانمة والاقتصاد. وثالثا ساعد وجود قوة العمل الرخيصة هذه على تدني مستوى الاجور في صناعات معينة، وهكذا.

كيف يبدو طي ((فترة ألف سنة)) في الواقع؟ لا يمكن انكار أن العامل التركي في ألمانيا الغربية يجد نفسه في بلاد حصل فيها العمال، بعد سنين طويلة من الكفاح، على مكاسب هامة. ولكن مؤتمر المحامين الدولي المنعقد في باريس في كانون الثاني ١٩٧٤ لدراسة مشكلة العمال المهاجرين في أوروبا قرر: انه عندما يحاول عامل أجنبي ممارسة حقوقه فانه يصطدم بتعقيدات قضائية وبصعوبات في الحصول على المعلومات وبتضارب مصالح شتى الدوائر وبتطبيقات مختلفة للقوانين والاتفاقيات.

فعند عقد اتفاقية مع شركة ألمانية غربية يؤكد للعامل الاجنبي انه سيتمتع بنفس الحقوق كزميله الالماني. ولكن هذه المساواة في الحقوق تنقلب لتصبح في الواقع مساواة في الواجبات. ومن البداية يحسم من راتبه ما يلي: ٩٪ لصندوق التقاعد، و ١٪ لصندوق البطالة، و ٥،٥٪ لصندوق المرضى. (يدفع المخدم مبالغ مقابلة).

وهذه أولى نتائج القفزة عبر ألف سنة. وقد تبدو لاول وهلة رائعة. ولكن العمال الاجانب، رغم انهم يدفعون بانتظام لصندوق التأمين الاجتماعي فلا يعني هذا انهم يستفيدون مما يدفعون. ففي بداية هذا العقد تكونت الصورة الغربية التالية: وهي أن ما يدفعه العمال الاجانب في ازدياد مطرد بينما ظلت المدفوعات لهم متواضعة. وقد دفع العمال الاجانب ما بين ١٩٦١ — ١٩٧١ نحو ٢٠٠٠٠ مليون مارك من أجورهم. في حين لم تزد التقاعدات عن ٧٠٠ مليون مارك.

أما تفسير هذه المفارقة فيكمن في أن العمال الاجانب تقل أعمارهم عادة عن ٤٥ سنة وهم لا يمكثون مدة تؤهلهم لتلقي التقاعد. (سن التقاعد في ألمانيا الغربية ٦٥ للرجال و ٦٠ للنساء). واذا غادروا البلاد قبل سن التقاعد فليس مضمونا حصولهم على التقاعد الذي دفعوا من أجله الكثير. لان هذه الاتفاقيات يسري مفعولها ضمن بلاد السوق الاوروبية المشتركة فقط.

ويسود وضع مماثل بشأن الاستفادة من صندوق المرضى. فالعمال الاجانب يخصصون، قبل قبولهم، لفحوص طبية دقيقة. لذلك فليس أمرا غريبا ان يستفيدوا أقل من غيرهم من صندوق المرضى، رغم ازدياد حوادث العمل بينهم. ويعتقد أحد الخبراء المشهورين، الدكتور روزنمولر، انه كان على العمال الالمان أن يدفعوا أكثر لصناديق الضمان لولا ما يدفعه العمال الاجانب.

الرئيس الصومالي

اذا كانت الحقيقة الاشتراكية ماركسية فلماذا نخجل منها؟!

القاهرة — أجرى الكاتب المصري المعروف، محمد عوده، حديثا مع الرئيس الصومالي محمد زياد بري نشرته مجلة ((روز اليوسف)) القاهرية في أحد اعدادها الاخيرة. وقد اوضح فيه الرئيس الصومالي ان بلاده اختارت الاشتراكية على الطريقة العلمية المجربة، الماركسية، دون لف اودوران. وفيما يلي مقتطفات من هذا الحديث الهام.

قلت للرئيس الصومالي ((جالي زياد)):

● لا ينكر احد أهمية الصومال بالنسبة لمصر بوجه خاص، سواء من الناحية العسكرية او الناحية الاقتصادية. ولهذا يحق للرأي العام المصري ان يتساءل: ما هو بالضبط موقفكم من الاسلام؟

قال الرئيس:

— ما كان ينبغي للرأي العام المصري ان يواجه صعوبة في الاجابة على هذا السؤال. ان شعب الصومال مسلم بنسبة مائة في المائة. وثورة الصومال ابنة شرعية ورشيدة لثورة ٢٣ يوليو. خرجت من تحت جناحها. ووعت كل دروس الثورة الام .. ثم ارادت ان تضيف خطوة ابعد على نفس الطريق.

● خطوة نحو الماركسية .. أليس كذلك؟ ان السؤال هو: لماذا كان هذا الاختيار؟

— لان الصوماليين بسطاء صرحاء، يسمون الاشياء دائما باسمائها! ونحن لم يكن أمامنا اختيار آخر .. وما دمنا اخترنا الاشتراكية فلا بد ان تكون علمية .. ليس هناك ولا يمكن ان نختار اشتراكية وهمية او أشكالا أو لا علمية. الاشتراكية في جوهرها علم تفسير وتغيير المجتمع .. وليس هناك تعريف آخر.

واذا كانت الحقيقة الاشتراكية ماركسية فلماذا نخجل منها، او نحوم حولها؟ لماذا لا نذهب رأسا اليها؟ ان المدارس والتجارب الاشتراكية الكبرى، والتي أثبتت صحتها، ماركسية — فلماذا لا نتعلم منها ونقتبس عنها؟

وعلى كل .. كان هناك طريقان بالنسبة لنا ولكل الشعوب المتخلفة الفارقة في تخلفها: وهما الطريق الرأسمالي او الطريق الاشتراكي. وبالنسبة للطريق الاول كنا نحن احد ضحاياه البارزين .. وكل الفقر المدقع والتخلف القطري الذي عانيناه ونعيشه الان هو من ثمار النظام الرأسمالي.

ما هو الاستعمار؟ أليس هو الرأسمالية ممتدة الى المستعمرات؟ لقد اقام النظام الرأسمالي رخاءه وثراءه على اشلائنا واشلاء الشعوب الاسيوية والافريقية الاخرى مثلنا .. واستنزف الشعوب في الشرق، وبنى اقتصادا ورخاء ظالما غير متوازن في العالم. وهو الذي أدى الى كل الحروب الطبقية والوطنية، ثم العالمية .. وهو لا يزال متشبثا بجوهر اساليبه. أي الاستغلال.

وقد كانت الرأسمالية القديمة استغلالا واستنزافا لصالح الاجانب وحدهم، واصبحت الرأسمالية الجديدة استغلالا لصالحهم وصالح شريحة ضئيلة من الوطنيين يحمون مصالحهم.

وبقيت اغلبية الشعوب الساحقة كما كانت وهذا هو ما ساد خلال تسع سنوات من الحكم الوطني عندنا ... فكيف نختاره او نمضي في طريقه!؟

ونحن مجتمع فريد في تخلفه. وتضعنا الامم المتحدة في اول قائمة الـ ٢٥ دولة الاشد تخلفا في العالم. ولا يزال ٧٠٪ من شعبنا يعيشون في بداوة ما قبل الاقطاع. ولا يمكن ان يبقوا حقبة اخرى على ما هم عليه .. ولا بد ان ننتقل بشعبنا من البداوة والمجاعة الى الحياة والكرامة.

ولهذا لا مناص لنا من السيطرة على كل ثرواتنا، ومن تعبئة كل مواردنا وطاقاتنا، ومن تخطيط كل انتاجنا وحاجاتنا، ومن وضع الحسابات لكل خطواتنا ... وهذا هو ما نعنيه بالاشتراكية العلمية.

واختيارنا لم يأت عفوا او عسفا .. كانت عندنا احزاب وهيئات وشخصيات كثيرة تنادي بالاشتراكية .. ولكنهم كانوا ينادون بكل انواع الاشتراكية الصومالية او الاسلامية او الافريقية او العربية، ما عدا نوعا واحدا كانوا يتجنبونه. بل ويناصبونه أشد العداء. وهم جميعا لم يحققوا شيئا، بل على العكس .. كانت الاشتراكية عندهم مجرد أقنعة وأستار لمصالح او مطامع قبلية او حزبية او شخصية، ولا علاقة لها بمطالب الناس.

وكذلك رأينا حولنا في القارة الافريقية دولا ونظما تعلن الاشتراكية وتنادي بها، ولكنها لا تتعدى في التطبيق مجرد لافتات تخفي الطبيعة الرأسمالية والاستغلالية للطغمة الحاكمة فيها.

ولهذا فاننا أردنا، باختيارنا للاشتراكية العلمية والماركسية، ان نؤكد جدية الاختيار وحسمه، وان نرد الاعتبار للاشتراكية ولثقة الجماهير بها .. وهذا هو ما حدث بالفعل. اذ فاض حماس الجماهير عندنا تأييدا للاختيار.

لقد أردنا الا نخدع انفسنا او نخدع الناس بشعارات جوفاء لا تعني شيئا .. وان نعلن اختيارنا لمنهج علمي ثوري نواجه به واقعنا ومشكلتنا.

ان الاشتراكية العلمية في اختيارنا هي الغاء استغلال الانسان للانسان، وهي اقامة مجتمع بلا استغلال او استبداد .. هي الطريق الوحيد لاي مجتمع مستقل مقهور لان ينهض وينفض اغلاله ويبني مجتمعا انسانيا.

واذا كانت الاشتراكية في الاصل اوروبية، وقامت في منتصف القرن الماضي .. فقد كان طبيعيا ان تصل الينا .. لان الاشتراكية عالمية. والبشرية كلها تناضل من اجل تحقيق أهداف واحدة: وهي المساواة والعدالة. ولكن حدثت تطورات وتغيرات كثيرة في علوم وتطبيقات الاشتراكية، ونحن نبدأ من حيث انتهوا .. ونسخر المنهج الاشتراكي في كشف الظلم والاستغلال في مجتمعنا الخاص، وننتقل به الى المرحلة الاعلى.

في أروقة الكنيست

في التقرير السنوي الذي قدمه وزير التجارة والصناعة وفي نقاش اعضاء الكتل البرلمانية حول عمل هذه الوزارة، لا بد من استعراض الصورة أولا واهتمامات الكتل من ناحية أخرى.

فوزير التجارة والصناعة بارليف أراد ان يعطي الصورة الجميلة عن وزارته، وقد بدأها هذه المرة بتوزيع محفظة زرقاء، منقوش عليها اسم وزارة التجارة والصناعة باحرف بارزة، في داخل هذه المحفظة رسوم بيانية وارقام مختارة عن وضع وزارته أود أن أقدم بعضا منها:

الانتاج الصناعي (بالاسعار المتوسطة لسنة ١٩٧٥ بملايين الليرات)

السنة	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	النسبة المئوية ١٩٧٢	النسبة المئوية ١٩٧٥
المجموع الكلي	٢٦،٨٢٥	٤٩،٦٧.٥	٥٢،٠.١٢	٤٣،٤٤.١	٪١٠٠	٪١٠٠
نسيج، ملابس جلد	٥،٨٩٣	٦،٣٤٢	٦،٤١٦	٦،٤٧٥	٪١٢،٦	٪١٢،١
معادن والكترونيكا	١٢،١١٧	١٢،٥٣٣	١٤،٩٦٢	١٦،٢٤٥	٪٢٨	٪٣٠،٥

حصة الصناعة من الدخل القومي الخام

١٩٧٠ ٪٢٨،٤

١٩٧٥ ٪٢٩،٧

تركيب الانتاج السنوي لعام ١٩٧٧ بالنسبة المصانع التي يعمل فيها اكثر من ١٠٠ عامل

الفروع الخاصة ٪٥١

الفروع الهستدروتية ٪٢٩

الفروع الحكومية ٪٢٠

هذا وبشرنا الوزير بأن انتاجية العامل في السنة هي ١٨٠ ألف ليرة.

يقال هوروفيتس (الليكود): بدأ بانتقاد شديد لوزارة التجارة والصناعة لان الانتاج في الفروع الخاصة انخفض من ٦٠٪ — ٥١٪، وامتدح الاتفاقية مع السوق الاوروبية المشتركة، ولكنه لم يلبث أن صاح بأعلى صوته قائلا: علينا ان لا ننسى اننا ننافس البضائع الالمانية مجردين من كل سلاح، فان انتاجية العامل الاسرائيلي في الصناعة هي ٤٠٪ من انتاجية العامل الامريكي، واسرائيل هي في المحل الحادي عشر من بين الاثنتي عشرة دولة صناعية متقدمة في العالم بالنسبة لانتاجية العمل للعامل الواحد في الصناعة، ولم ينس هوروفيتس أن يلقي كل اللوم على العمال، الذين وصفهم بعدم تحمل مسؤولية المباراة وعدم اهتمامهم بزيادة الانتاج، هذا لان العامل يحصل على حقوقه كاملة، لذلك يرى دائما ان العالم بخير ولا حاجة للاهتمام ...!

يعقوب فرنكل (المعراخ): ان قاعدة الهرم للبنية الاقتصادية في بلادنا مقلوبة فهي تعتمد على قاعدة رحبة من الخدمات والفروع الاقتصادية غير المنتجة، الامر الذي يعيق الوصول الى الاستقلال الاقتصادي. وتبريرا لسياسة الحكومة ولخطواتها الحالية التي تجهد في أن تقلص من ميزانية الوزارات التي تقدم الخدمات للمواطنين، مثل الشؤون الاجتماعية والصحة والتربية والتعليم، طالب بأن تنفذ الحكومة بسرعة كل القرارات التي اتخذت من اجل تحويل العمال من فروع الخدمات الى فروع الصناعة. هذا وطالب ايضا بأن يمنح عمال الفروع الصناعية المنتجة امتيازات خاصة للتشجيع.

شعاري (الليراليين): انتقد هو ايضا حقيقة ان نسبة المشتغلين في الصناعة هي ٢٥٪ من مجموع العاملين في البلاد، وطالب ايضا بتنفيذ قرارات تحويل العمال من الفروع غير المنتجة الى الصناعة، واما بخصوص علاقة اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة، فقد ذكر ان اسرائيل تصدر الى السوق بضاعة بمقدار ٧٠٠ مليون دولار سنويا وهي تستورد من دول السوق بضاعة بمقدار مليار و ٩٠٠ مليون دولار سنويا، والفارق بين التصدير والاستيراد هو مليار و ٢٠٠ مليون دولار، وهذا هو السبب في العجز في ميزان المدفوعات الذي يعاني منه اقتصاد بلادنا الويلات.

ابراهام ليفنبراون (الكتلة الشيوعية)، واما الرفيق ابراهام ليفنبراون فقد كرس كلمته لعلاقة اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة قال فيها:

ان الاتفاقية الاولى بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة والتي عقدت سنة ١٩٦٤، حصلت اسرائيل بموجبها على تخفيض في الجمارك بمقدار ٢٠٪ وذلك بالنسبة لـ ٢٠ نوعا من البضائع التي تستوردها السوق، وعلى تخفيض ٤٠٪ بالنسبة لـ ((الجريب فرووت)).

في الاتفاقية الثانية سنة ١٩٧٠، والتي مدتها ٥ سنوات، حصلت اسرائيل على تخفيض جمركي بنسبة ٥٠٪ على ٨٥٠ نوع بضاعة. وهنا ذكر الرفيق ليفنبراون ان بضائع هامة تصنع في اسرائيل، وتصديرها حيوي جدا للاقتصاد الاسرائيلي، مثل البروم والفسفور والخيطان القطنية والزجاج والجوارب ... الخ، لم يشملها هذا التخفيض.

واما بالنسبة للانتاج الزراعي فقد حصلت اسرائيل على تخفيض جمركي بنسبة ٤٠٪ مقابل ذلك خفضت اسرائيل الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٪ — ٣٠٪ عن قسم كبير من المنتوجات الصناعية لدول السوق والتي تستوردها البلاد.

واضاف ليفنبراون: ان الاتفاقية التي تنص على ان اسرائيل سترفع الرسوم الجمركية عن البضائع المستوردة بصورة تدريجية خلال ٢٤ سنة، في حين ان الرسوم الجمركية على البضائع الاسرائيلية سترفع في سنة ١٩٧٧، قد توهم البعض ان ذلك انما هو لصالح اسرائيل، ولكن الحقيقة هي أن نسبة متوسط الرسوم الجمركية على البضائع الاسرائيلية المصدرة الى السوق هي ٧٪. وفي سنة ١٩٧٧ ستكون ٣،٥٪ وأما نسبة متوسط الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة من دول السوق فهي ٢٥٪. وعلى الرغم من الفارق هذا، الا ان علاقة اسرائيل بالسوق الاوروبية في غير صالحها، لان الصناعة الاسرائيلية من حيث انتاجية العمل للعامل الواحد، ونجاعة استعمال الآلات، وتطورها، لا تزال ضعيفة نسبيا، ولا تستطيع ان تنافس الدول الاوروبية المتطورة، لذلك فان النتيجة التي ستحصل عليها اسرائيل، هي اغلاق مصانع وطرد عمال، كما حصل في مصنع فريدمان ومناجم تمناع، وزيادة الضرائب على العمال. وآخر هذه الضرائب هي ضريبة فائض القيمة التي ستطبق في بداية شهر تموز، ويؤدي هذا الى ارتباط اسرائيل بالسوق النقدي الدول الرأسمالية: تذبذباته، تمنع اسرائيل من اقامة مصانع جديدة.

وقال الرفيق ليفنبراون في نهاية كلمته: ان المخرج الوحيد للسياسة الاقتصادية الاسرائيلية هو ان تنتهج اسرائيل سياسة سلام، هذه السياسة تقربها من الدول الاشتراكية، هذه الدول التي يتقدم باضطراد اقتصاد بلادها .. سياسة سلام تمكنها من التعامل مع الدول النامية، وتحررها من الارتباط بالدول الرأسمالية، والتبعية لها.

الرفيق توفيق طوبي في النقاش حول عمل وزارة الاديان:

المسلمون في اسرائيل من اكثر الطوائف المجحف بها!

منذ قيام الدولة والمسلمون في اسرائيل يعانون من سياسة حكومية مجحفة، فهم محرومون من المشاركة الفعلية باقامة لجان اسلامية منتخبة، ومحرومون من التثقيف الديني المنظم لرجال الدين، وادارة اماكنهم المقدسة لا تجري بالشكل الصحيح والدمقراطي، وما تبقى من املاك الوقف الاسلامي تديره لجان معينة همها ارضاء السلطة.

لقد لفتنا دائما انتباه وزارة الاديان الى هذه الظواهر وطالبنا باصلاح احوال المسلمين في هذه البلاد، أسوة ببقية الطوائف، ولكن، وللاسف الشديد، كانت دائما مطالبنا كصرخة في واد ..

ان تأجير جامع حسن بك في يافا فضيحة مخجلة جدا .. وهي صورة واضحة للاجحاف الفظ بحق المسلمين

— البقية على صفحة ٤ —

قراءات

حين تظهر اسرائيل على حقيقتها!

هناك مثل يقول: ((تستطيع أن أن تكذب على بعض الناس بعض الوقت ولكنك لا تستطيع أن تكذب على كل الناس كل الوقت)). وهذا المثل، الذي يجسد تجربة وحكمة كل الشعوب عبر اجيال طويلة، يصدق على حكام بلادنا مع انهم، كما يبدو، لم يتعلموا منه شيئا ويصرون على تجاهل تجارب الآخرين. فقد توهموا انهم يستطيعون ان يفعلوا ما يشاؤون ويقترفوا المحرمات وكل ما يتنافى مع الاعراف الدولية والانسانية ويتعارض ومنطق التاريخ، دون أن ينكشفوا على حقيقتهم. لكن الوقت الذي كانوا فيه، هم وشركاؤهم السادة في عواصم العالم الامبريالي، قادرين على تضليل بعض الناس لبعض الوقت قد ولى. فصورة جنود الاحتلال المدججين، من أخمص قدمهم الى قمة رأسهم، بأحدث ما تفتقت عنه صناعة الموت (الاسلحة) الامريكية وهم يسحبون النساء والاطفال والشبان من شعورهم ويطلقون رصاص الموت على المتظاهرين العزل، الا من رغبتهم في تصفية الاحتلال وفي وضع حد للمظالم، هذه الصورة انفرزت عميقا في ذاكرة الناس العاديين، الناس البسطاء والطيبين في العالم، وفي العالم الرأسمالي بالذات، ولا يمكن محوها أبدا. ان هذه الصورة الصادقة لواقع ممارسات حكام اسرائيل في المناطق العربية المحتلة، وليس فقط في هذه المناطق، لتثير أشد القلق بين أصدقاء حكام اسرائيل والاوساط الصهيونية في اوروبا الغربية والولايات المتحدة ومناطق اخرى من العالم.

وقد أعربت المعالجات الكثيرة، التي نشرت في الاسابيع الاخيرة في الصحافة الاسرائيلية، عن هذا القلق بوضوح، فكتب مراسل ((دافار)) في نيويورك، بنفرانك، في ٩ الجاري مقالا بعنوان: ((صورة اسرائيل في الولايات المتحدة تثير القلق)). كتب:

((ان أعضاء اللجنة اليهودية الامريكية، التي هي على غاية من الاهمية، يظهرون الان مثل كثيرين من اليهود الاخرين قلقهم من صورة اسرائيل في الولايات المتحدة، خاصة بين أوساط المسيحيين. وتخشى أوساط المثقفين والجامعات من أن سياسة اسرائيل الاستيطانية في الضفة الغربية والتصرف مع المتظاهرين العرب وزيارة رئيس وزراء جنوب أفريقيا، فورستر، لاسرائيل، من أن كل هذا سيضعف امكانية أن ينجح اليهود في بيع ((الدعاية)) الاسرائيلية في أمريكا ..)).

واستشهد المراسل بما قاله برطرام غولد، رئيس اللجنة اليهودية الامريكية، التي تضم ٤٠ ألف عضو. قال برطرام:

((ان الزعامة المسيحية المتدينة تنتقد، بشدة، رفض اسرائيل الاعتراف بمطالبة الفلسطينيين بحق تقرير المصير. وهي ترى في استمرار الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية استفزازا ودليلا على اطماع اسرائيل الاقليمية. أن الاضطرابات في الضفة ومظاهرات العرب الاحتجاجية في اسرائيل ذاتها، تترك انطباعا غير حسن عن انتهاك اسرائيل لحقوق العرب فيها بالاضافة الى انتهاك حقوق العرب في المناطق المحتلة. وقد قوى هذا الانطباع بعد زيارة فورستر، رئيس جنوب أفريقيا، لاسرائيل)).

وأضاف المراسل أن أوساطا معينة في نيويورك ترى في استمرار الاستيطان الاسرائيلي للمناطق المحتلة الخطر الاكبر وعائقا أمام التقدم نحو السلام. وكتب أن احدى القضايا التي تثير تساؤلات في الاوساط والمنظمات الشعبية في نيويورك هي ((حتى متى سيستطيع الشعب الامريكي رؤية جنود اسرائيليين يجرون شبانا عربا دون أن يتأثر نتيجة لذلك الرأي العام هنا)) واستطرد المراسل يقول: ((انه في أعقاب الفيتنام وما حدث بسببها من اضطرابات في الولايات المتحدة ذاتها يرفض الليبراليون الامريكان رؤية صور جنود يجرون الشبان)). وكتب ((ان اليهود الامريكان قلقون من خطوط عمل حكومة اسرائيل فيما يتعلق بالضفة الغربية وجنوب أفريقيا وعرب اسرائيل)).

وسبق أن عالج مراسل (دافار) هذا الامر في مقال سابق نشرته الصحيفة في ٢١ أيار الماضي، تحدث فيه عن قلق المسؤولين الاسرائيليين الرسميين في الولايات المتحدة من التقارير المكتوبة والمصورة عن ممارسات السلطات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة وفي قرى الجليل، كذلك.

وبعث أحد قراء ((على همشمار)) رسالة في مستهل حزيران الجاري يحذر فيها من نتائج هذه الممارسات في المناطق المحتلة ومن علاقات حكام اسرائيل بجنوبي افريقيا ومن اضطهادهم لعرب الجليل. وقد عنون الرسالة بـ ((أن هذا محظور على اسرائيل))، أي أن اسرائيل لا تستطيع ان تبيح لنفسها مثل هذه الاعمال. ولم يخف كاتب الرسالة، وهو صحفي أمريكي، قلقه من مشاعر اليهود في الولايات المتحدة التي يثيرها موقف حكام اسرائيل من الاستيطان في المناطق العربية المحتلة ومن اضطهاد العرب في اسرائيل والعلاقات مع حكام جنوب أفريقيا العنصريين.

وقد عبر افراهام افرير في مقال نشرته ((دافار)) في ٧ الجاري عن الحالة التي وصلت اسرائيل اليها في أعين العالم وفي أعين الولايات المتحدة بالذات. كتب افرير:

((أن تبعية اسرائيل المخيفة للولايات المتحدة، تبعيتها الاقتصادية والسياسية والامنية غيرت صورتنا القومية. فمن دولة معتزة ومستقلة أصبحنا دولة بخلاء عديمي الكرامة. وتحولنا من شعب صاحب رؤيا ومبادرة الى شعب تابع ينتظر ان يقرر الاخرون مصيره الاقتصادي والسياسي)).

فهذه هي صورة اسرائيل المتناقضة ولكن الواحدة، صورة الجندي الذي يجر النساء العرب من رؤوسهن ويطلق النار على المتظاهرين العرب العزل، من جهة، وصورة البلد العاجز المرتبط كليا مع الولايات المتحدة. انها صورة لا يحسد حكام اسرائيل عليها.

أ.م



« سوبر ماركت » الاحزاب الصهيونية

« اليسار » و « اليمين » و « الوسط » ، او « الحمائم » و « النسور » و « الكامخ بينهما » هي ظواهر تميز الاحزاب الصهيونية كلها في اسرائيل ، الحاكمة منها والطامعة في الحكم .

ولكننا لا نستطيع باية حال من الاحوال الوقوف عند هذا التحديد فقط ، اذ ان كل جناح من هذه الاجنحة يحتوي ايضا على اجنحة ، فبين الحمائم انفسهم نجد حمائم الحمائم ونسور الحمائم والكامخ بين نسور الحمائم وحمائمها ... وهكذا دواليك بالنسبة لكافة الاجنحة في كل حزب صهيوني واخر .

وقد تجد مثلا من حمائم الليكود يتماثلون في عدد كبير من القضايا مع نسور المراخ ، وان نسور المراخ يتماثلون مع حمائم المراخ ، وتجد ايضا ان عضوا قائدا في المراخ يصبح فجأة ليكوديا [illegible] ... الخ .

لذا لم اندهش حينما قرأت عددا من الاخبار في الصحف وسانقلها بكل امانة للقارئ الكريم لمجرد الاطلاع وزيادة المعلومات عن تركيب الحياة السياسية الفوضوي في اسرائيل .

● اخذ احد نواب حزب المستقلين الاحرار من الليكود وهو في طريقه الى تل ابيب معه في السيارة عضو الكنيست المراخي يوسي سريد ، صاحب المصانع الشهيرة [illegible] والذي اشتهر مؤخرا في انتقاد مواقف الحكومة ... وقد دار بينهما الحوار القصير التالي :

سريد - هذا المصنع الذي تراه على الشارع ملكي .

الليكودي - ...

سريد - وهناك ايضا .. املك مصنعا ... وسوف افكر في بناء اخر ..

الليكودي - ...

سريد - اعرف ... لولا اسلوب الحكومة في ...

الليكودي (مقاطعا) اعرف انك تصلح جدا لعضوية حزبنا ؟

سريد - اعرف ... انه امر جدير بالتفكير ، فانا حينما اتخيل البلبلة في افكاري والبلبلة في [illegible] اميل الى الانضمام اليكم .

وحادثة اخرى :

●● دعا احرون اوزن وزير الزراعة الاسرائيلي الى حفل زفاف ابنه في الاسبوع الماضي عددا من مشاهير الحياة السياسية في اسرائيل ، وبالضبط كما فعل رئيس الحكومة رابين قبل ثلاثة اسابيع حينما زوج ابنه . وقد بالغ اوزن في تقليد رابين فدعا ايضا الليكوديين اريك شارون وعيزر فايتسمان ، اللذين اعتبرا قبل مدة ضمن اهالي الوسط في الليكود .

وحينما سئل اوزن عن سبب دعوته للخصمين لم يجب بمثل ما اجاب رابين بانهما صديقاه ، وانما [illegible] فاعلن انه سيضمهما الى حزب العمل .. وكان كل تعليق بعض حمائم المباي : نعم ، ولم لا ، [illegible] بل على العكس ، فان اي شخص بامكانه ان يجد مكانا مناسبا له في « سوبر ماركت » حزب العمل .

●● والظاهرة الاخرى [illegible] يدين نفسه [illegible] صاحب النظريات الجديدة - القديمة [illegible] فما ان اعلن [illegible] حتى اعلن كل حزب (من اليمين الى اليسار حمائما وصقورا) .. انهم درسوا مواقفه ويرون انه متماثل مع آرائهم . فدعاه المراخ للانضمام اليه ، واعلنت شولاميت الوني ان يدين تنقصه البطاقة فقط لينضم لحزبها .. واعلن بيغن - زعيم الليكود - بانه سيدعو يدين للتفاهم حول المركز الذي يطلبه اذا ما انضم الى حزبه ..

ان هذه احدى ظواهر الاحزاب الصهيونية في اسرائيل . كل انسان صهيوني يجد مكانا فيها مهما كانت درجة صهيونيته عالية او واطئة !

نظير مجلي

المزيد من الاعتقالات الادارية في القدس العربية

كفار يونا - لمراسلنا الخاص - جيء مؤخرا بسبعة معتقلين اداريين الى سجن كفار يونا ، من ابناء القدس العربية ، بعد أن صدر ضد كل منهم أمر اعتقال اداري لمدة ستة أشهر .

وقد زارت المحامية فيليتسيا لانغر موكليها في سجن كفار يونا في مطلع هذا الشهر . وهناك التقت بالفنان الفلسطيني المعروف مصطفى كرد ، المعتقل اداريا لمدة ثلاثة أشهر . وأخبرته المحامية ان عددا كبيرا من المحامين اليهود والعرب تطوعوا للدفاع عنه .

والفنان مصطفى الكرد لا يزال يغني لشعبه حتى في السجن مرددا :

يا فلاحين ازرعوا بلا خوف
من طوفان أو نار في يوم
الطوفان لازم يزول

والحريق يصبح رماد
والأمل يصبح حقيقة .

ومعتقل اداري آخر في سجن كفار يونا هو زاهر صديقه المعتقل منذ ١٥-٩-٧٥ . ومما يذكر أن كان حكم عليه في السابق بالحبس لمدة ١٥ شهرا .

وهناك موقوفون ينتظرون المحاكمة مثل السادة أنطون قلنيس ومحمد عليان وعمر عليان وداود عليان وعدنان طوباجي ومحمد المحتسب . وهم يشكون من خطر ادخال الكتب السياسية لهم . مع انهم سجناء سياسيون .

وقد تقدمت المحامية الى ادارة السجن بطلب تحسين معاملتهم والا فان السجناء سيدرسون احتمال اللجوء الى محكمة العدل العليا .

مشروع المجلس اليهودي - العربي الحكومي لم يقيض له ان يكون ((ابن معيشة))

القدس - لمراسلنا - قرر مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ان يضع على الرف (وربما في القبر) مشروع تاليف المجلس اليهودي - العربي الذي قررت الحكومة تأليفه قبل نحو اسبوعين لبحث قضايا عرب اسرائيل . وذكر سبيا غياب مدير مكتب رئيس الحكومة عاموس عيران ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية طوليدانو خارج البلاد .

ولكن صحيفة ((دافار)) اعترفت ان الجهات المعنية بالامر اقرت ان عدم ترحيب العرب بمجلس كهذا ورفض شخصيات ، مثل الدكتور جرايسي والسيد احمد مصالحة ، الاشتراك فيها والحملة التي شنتها صحيفة ((الاتحاد)) على محاولات تخدير العرب والرأي العام الاسرائيلي بهذه الاحابيل خلقت صعوبات جمة ومشاكل أمام تاليف المجلس الذي كان عليه وضع حلول للمشاكل كما زعم .

وهكذا مات مشروع المجلس المذكور وهو جنين لم يولد .

خطر التسكع يتهدد ٦٤ طالبا أنهوا الصف التاسع في اكسال

اكسال - لمراسلنا - ينهي ٦٤ طالبا من اكسال الصف التاسع بعد ايام . ولانه ليس في القرية صف عاشر بعد ، ولان المدارس الثانوية في الناصرة ودبورية وعين ماهل لا تستطيع استيعاب المزيد من الطلاب ، فان خطر التسكع يتهدد هؤلاء الطلاب .

وقد فطن الاهالي الى هذه المشكلة من العام الماضي . فانتخبوا لجنة جمعت نحو ١٠٠ الف ليرة لبناء غرفة دراسية ومختبر . وقابل وفد منها مدير المعارف العربية السيد كوبيليفتش في ٢٤-٥ .

ولكن الاجتماع لم يسفر عن نتيجة ايجابية . والوضع في مدرستي عين ماهل ودبورية الثانويتين سيء باعتراف كوبيليفتش والمفتش علي حيدر .

ولكن الوضع يتطلب حلا عاجلا . فهل تتداركه وزارة المعارف الامر ؟

مطالب نقابة تجار المفرق بالناصرة مكتب وزارة التجارة والصناعة يعد بحلها

الناصرة - لمراسلنا - في ٢/٦ اجتمع وفد من نقابة تجار المفرق في الناصرة مع المسؤولين في مكتب وزارة التجارة والصناعة في حيفا ، بناء على طلب تقدمت به النقابة في وقت سابق .

وقدم الوفد مطالب النقابة والقضايا التي تهم تجار المفرق في الناصرة وهي :

١ - المطالبة بمنع تجار الجملة من بيع السلع بسعر المفرق .

٢ - ايجاد طريقة سليمة لتوزيع الوكلاء في الناصرة للسلع وخصوصا الحديدية منها .

٣ - عدم احتكار تجار الجملة للبضائع في حالة فقدانها من الاسواق .

٤ - المطالبة بوضع تسعيرة على جميع المنتجات الاسرائيلية .

٥ - السوبسيديا للخبز العربي . وغير ذلك .

وقد وعد المسؤولون في المكتب باحالة هذه المطالب الى المراجع المختصة لدراستها ومحاولة حلها .

بيرس يتخلى عن الادارة المدنية
سفينة الاحتلال الاسرائيلي تتقاذفها الامواج المتناقضة

تل أبيب - لمراسلنا الخاص - نشرت الصحف اليومية في اسرائيل ، الصادرة صباح يوم الجمعة ١١ الجاري ، خبرا متشابها ، من ((مصادر مسؤولة)) ، مفاده ان وزير الامن بيرس ((قرر)) التخلي عن مشروع اقامة ((الادارة المدنية)) في الضفة المحتلة !

وتفسير ((المصادر المسؤولة)) لهذا التخلي هو الرفض القاطع الذي قوبل به هذا المشروع من قبل أهالي المناطق المحتلة وان المجالس البلدية ، التي انتخبت في ١٢ نيسان الماضي ، ((مشغولة)) بالخدمات البلدية .

ومن المعروف ان الوزير بيرس ، حين أعلن عن مشروعه في شهر اكتوبر الماضي ، كان يتوهم انه في مقدور سلطات الاحتلال الاسرائيلي والتأثيرات الاردنية ان تفرض على شعب المناطق المحتلة بلديات رجعية ومتعاونة يبني عليها الاحتلال الاسرائيلي ((الادارة المدنية)) المقترحة بحيث تكون بديلا عن شعار اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وبديلا عن القيادة الشرعية المعترف بها للشعب العربي الفلسطيني - منظمة التحرير الفلسطينية .

ولكن هذه الاحلام انهارت كليا الان ، شعبيا وعلى نطاق البلديات المنتخبة . فتحت شعار : لا للاحتلال ونعم لمنظمة التحرير الفلسطينية - فازت الجبهات الوطنية فوزا ساحقا في الانتخابات البلدية الاخيرة في مدن الضفة المحتلة وهزم أعوان الاحتلال الاسرائيلي والحكم الملكي الاردني .

ويظهر ان الادوار انقلبت الان وأصبحت سلطات الاحتلال الاسرائيلي هي التي تتخوف من كل نشاط سياسي تقوم به البلديات في الضفة المحتلة . فسبحان مغير الاحوال ..

اجتماع عام لطلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

الناصرة - لمراسل خاص - عقد يوم الجمعة الماضي اجتماع لطلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة حضره أعضاء أولياء الامور والطلاب والعديد من المعلمين باشتراك رئيس لجنة المعارف في البلدية الرفيق غسان حبيب .

افتتح الاجتماع السيد سمير سرور سكرتير لجنة أولياء امور الطلاب فتحدث عن دور لجنة أولياء الامور في قضايا المدرسة .

ثم تكلم رئيس لجنة أولياء الامور السيد عبد الغني ابراهيم فعدد انجازات ونشاطات لجنة أولياء الامور وأكد أنها لن تتخلى عن مصالح الطلاب .

ثم تكلم الاستاذ المربي فاروق خوري . فوجه الى الطلاب عدة نصائح هامة وقيمة وشكر لجنة أولياء الامور على عملها وتحملها جزءا من مسؤولية تحسين الاوضاع في المدرسة والعمل على رفع مستواها ، وعبر الاستاذ فاروق عن فخره واعتزازه بهذا الاجتماع الاول من نوعه والذي يشترك فيه الطلاب والمعلمون والاباء .

ثم تكلم رئيس لجنة الطلاب في المدرسة الطالب عزمي واوى عن دور الطلاب على ضوء القرارات الاخيرة للمجلس البلدي . وشكر لجنة المعارف على نشاطها وعملها الجاد من أجل مصلحة الطلاب وعبر عن اعتزاز الطلاب بقيادة شعب الناصرة (البلدية) الجريئة لانها تعالج الامور بشكل جذري وجدي .

وأخيرا تحدث رئيس لجنة المعارف الرفيق غسان حبيب فتعرض لنواقص المدرسة بشكل عام وتطرق الى قضايا الاثاث في المدرسة حيث نصح الطلاب بالمحافظة عليه لان الاثاث هو للطلاب .

وقال الرفيق غسان أيضا ان البلدية بمساعدة لجنة أولياء أمور الطلاب والطلاب والمعلمين ستجعل المدرسة الثانوية من أفضل المدارس الثانوية بالرغم من وجود الحصار المالي على البلدية . وأكد أن شعب الناصرة يستطيع أن يفك الحصار المالي بتطوعاته وتبرعاته . وتوجه الرفيق غسان الى مجلس الطلاب في المدرسة ولجنة أولياء الامور بالعمل على تنظيم تطوعات داخل المدرسة الامر الذي يشعر الطالب بان المدرسة ملك له مثل بيته تماما .

زيادة باهظة في رسوم التعليم الجامعي .. والطلبة الجامعيون يضربون احتجاجا

حيفا - أعلن قرابة ٥٥ ألف طالب يتعلمون في جامعات القدس وتل أبيب وحيفا ورحوبوت وبئر السبع الاضراب لساعتين ، ظهر الثلاثاء الماضي ، وذلك احتجاجا على عزم ادارة الجامعات ووزارة التربية والتعليم زيادة رسوم التعليم الجامعي بنسبة تصل الى أكثر من ٩٠ بالمئة . وكان الوزير يدلين قد أعلن ، في الاسبوع الماضي ، ان وزارته تريد رفع رسوم التعليم الجامعي من ٢٦٠٠ ليرة (الان) الى ٥٥٠٠ ليرة في السنة المالية القادمة . هذا وعقد آلاف الطلاب الجامعيين في اثناء الاضراب ، سلسلة من الاجتماعات التظاهرية الاحتجاجية ، والتي أكدوا فيها معارضتهم الشديدة لهذه الزيادة في رسوم التعليم الجامعي وحذروا من نتائج هذه الزيادة على التعليم الجامعي في البلاد .

يوم عمل في بولونيا على شرف المؤتمر ال - ١٨ لحزبنا الشيوعي

دودج - بولونيا - قامت خلية الطلاب الشيوعيين الاسرائيليين في مدينة دودج في بولونيا بتنظيم يوم عمل على شرف المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

واشترك في يوم العمل هذا ٩٠ طالبا اجنبيا من مختلف البلدان . وخصص ريع العمل لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية .

مشاكل التعليم العربي في يافا

بقلم : مصطفى سيف

بطلب من لجنة آباء الطلاب المنتخبة لمدرسة يافا الثانوية الشاملة عقد اجتماع في قاعة المدرسة الثانوية مع بلونسكي نائب رئيس بلدية تل ابيب والمسؤول عن لجنة التعليم في البلدية لبحث الوضع المتردي في مدرسة حسن عرفة الابتدائية العربية في حي العجمي بيافا والذي يشتكي منه المواطنون العرب في الحي لسنوات طويلة .. واستمع هذا المسؤول للشكاوى ووعد كما وعد المسؤولون الذين قبله برفع الامر للجهات المختصة ، وتحديد موعد لنا مع لاهط رئيس البلدية لبحث هذا الوضع الذي اعترف هو ايضا بخطورته . وسمع من المدير ونائبه ايضا نفس الشكاوى خاصة وان المتألم من تردي الوضع هذا هم معلمو المدرسة الثانوية ، خصوصا وان التلاميذ الذين ينتقلون اليهم بعد انهاء الصف السادس في مدرسة حسن عرفه هم في الغالب في مستوى ضعيف جدا وخصوصا في مواضيع اللغات الثلاث والرياضيات وهي المواد المهمة جدا .. اذ لا تزيد نسبة النجاح فيها الان على ٦٠ من مئة في احسن الحالات . وتلاميذ معدودين على اصابع اليد الواحدة . وهذا الوضع ينطبق على الدروس الاخرى والتي هي في وضع سيء ايضا .. واجمع الجميع على انه لا بد من تغيير المديرة شولاميت ميخائيل بشكل خاص وعاجل ، لانه بدون هذا سيبقى الوضع على حاله .. فشولاميت هذه مديرة للمدرسة منذ قيام الدولة ولم يجر تبديلها طيلة هذه المدة على الرغم من شكاوى الاهالي لسنوات طويلة .. ولكن المسؤولين يصرون على بقائها .. والسبب واضح وهو تنفيذها بدقة متناهية وباخلاص لسياسة التجهيل الحكومية المفروضة على العرب ... وتحت ضغط السكان اضطرت « لتاليف » لجنة آباء طلاب للمدرسة الامر الذي رفضته مدة ربع قرن .. وقامت بما يشبه التعيين للاشخاص الذين يروقون في عينيها ... وعندما رشحت نفسي لاكون احد اعضاء اللجنة ، وقفت وبيدها جريدة الاتحاد محرضة علي وعلى الحزب ، لعلها بذلك تخيف الناس البسطاء الذين دعتهم (واغلبهم من النساء) ، وقد اختارت الساعة الواحدة ظهرا موعدا للاجتماع حين يكون الاباء في العمل) ، قائلة اننا لا نريد انتخاب من يكره الدولة واليهود ليكون محرضا في هذه اللجنة ! ... وهي تلصق « تهمة » الشيوعية بكل اب يدخل المدرسة متالما من سوء الوضع فيها . وهي لا تخجل من قولها لهذا الاب بانك كلاب او ان ابنك اعمى او كذا .... ولذلك قلنا لهذا المسؤول ، كما اسمعنا غيره من قبل ، اننا نريد معلمة ولا نريد شرطية ... وهي تغلق الباب في وجه سكان الحي الا في المناسبات التي تدعو اليها في عيد الاستقلال وغيره من المناسبات ، فتدعو الصحفيين والاعوان ليمتدحوا « سياستها التعليمية الناجحة » ! ولتظهر في التلفزيون والصحافة .

ومعروف ان يافا كانت بدون مدرسة ثانوية . وبعد نضال طويل ومرير اضطر المسؤولون ، تحت ضغط السكان ، الى افتتاح مدرسة ثانوية . وعندها بدأ معلمو هذه المدرسة يواجهون صعوبات بسبب مستوى هؤلاء الطلاب المتدني . وبدأت الشكاوى منهم ايضا والضغط على المسؤولين لاصلاح الوضع . وكانت هناك اقتراحات من المدير قبلها المسؤولون مضطرين .. وهي ارسال معلمين من المدرسة الثانوية لمدرسة حسن عرفه بعد الدوام ولعدة ايام في الاسبوع لاعطاء دروس تقوية لهؤلاء الطلاب الذين سينتقلون اليهم في العام الدراسي القادم .. ولكن شولاميت رفضت السماح بدخول هؤلاء المعلمين ، على الرغم من وجود أوامر عليا من المسؤولين . ولا تزال عند اصرارها ... واستغرب بلونسكي هذا الامر ، ووعد ببحثه . وبحثنا معه ايضا مشكلة الخريجين والصعوبات امامهم في العمل او متابعة التعليم الجامعي لمن يستطيعه منهم . وأثار نائب المدير قضية الصعوبات التي تواجه نحو ٥٠ خريجا على مدى سبع سنوات من وجود المدرسة الثانوية بيافا ولم يتخرج سوى طالب جامعي واحد من يافا ، واليوم لا يوجد اكثر من ٦ طلاب تمكنوا من دخول الجامعة ، و ١٠ طلاب في معهد المعلمين ، الان ، ولا يزيد عن عشرة تخرجوا معلمين أرسل قسم منهم للتعليم خارج يافا في بئر السبع واللد والرملة ، في الوقت الذي يطالب فيه سكان يافا بتعيينهم في يافا نفسها وفي مدرسة حسن عرفه بالذات ، اذ ان اكثر معلميها ومعلماتها من اليهود العراقيين الذين بدأوا مع شولاميت واصبحوا الان في سن التقاعد او زادوا عليه ..

ودأب المسؤولون طيلة عهد شولاميت - وحسب طلبها - على ابعاد كل معلم عربي لا يروق في عينيها عن المدرسة ، وقبول المعلمين ((المرضي عنهم)) من المدارس الاخرى التي لا ترضاهم تلك المدارس كما يحدث الان .. وقد وضعت نائبا لها المدعو رشدي فضيلي وهو معلم رفضته عدة مدارس ! ووجد مكانه الصحيح في هذه المدرسة ... وأهم مؤهلاته هي الدفاع عن رئيسته في كل اعمالها ضد الأباء ، والتحريض على الشيوعيين . اذ انها بعد وقوفها وبيدها ((الاتحاد)) تهاجمني وقف هو بعدها وبيده الجريدة محرضا ... وطالب الآباء من هذا المسؤول بحث الوضع التعليمي المتردي في مدرسة تيراسانطة بيافا واكتظاظ الصفوف فيها وغلاء رسوم التعليم فيها وفي باقي المدارس التبشيرية مثل الفرير والراهبات وطبيطا .. وقالوا ان مدرسة الفرير ومدرسة طبيطا لا تعلمان اللغة العربية الا كدروس خاصة باهظة الثمن .. ويضطر السكان للجوء الى هذه المدارس بسبب تردي الوضع في مدرسة حسن عرفه .. ومنذ تاليف لجنة الاباء في مدرسة حسن عرفه قبل اربعة اشهر لم تدع هذه اللجنة ولو لمرة واحدة ... ويبدو ان المديرة تريدها لجنة شكلية لانها اضطرت الى قبول تاليفها تحت الضغط .. واقامت الدنيا والمسؤولين على مدير المدرسة الثانوية لانه قام بدعوة الاباء وافسح المجال لانتخابات دمقراطية للجنة آباء ، وهي اللجنة التي انتخبت انا عضوا فيها . فقد رأت في عمله فتحا للباب لمطالبتها هي ايضا باجراء مثل هذه الانتخابات . وقال ابي احد المعلمين الذين ابعدتهم : ((انني ابعدت لخلافي معها بسبب انحطاط مستوى التعليم ، واتهمتني بالشيوعية .. هذه التهمة التي تلصقها ايضا باي معلم او معلمة من العرب يناقشها في هذا الموضوع او تختلف معه في الرأي)) .

واجملنا مطالبنا بما يلي :

١ - ابعاد المديرة شولاميت حالا وقبل كل شيء .

٢ - ابعاد نائبها رشدي فضيلي .

٣ - احالة المعلمين الذين اصبحوا في سن التقاعد على التقاعد .

٤ - تعيين معلمين من سكان الحي بدل الذين وصلوا الى سن التقاعد .

أمن من في خطر أريحا أم ((غوش أمونيم)) ؟!

القدس - لمراسلنا - رفضت المحكمة العسكرية المنعقدة في رام الله طلبا لاطلاق سراح المعتقل نمر ابو شوشة بالكفالة ، بواسطة محاميه : فيليتسيا لانغر وحسين الشيوخي .

وبرر المدعي العام العسكري معارضته الافراج بكفالة بأن المعتقل من سكان أريحا وأن أريحا مهمة من الناحية الامنية باعتبارها حلقة اتصال بين الضفتين واسرائيل .

وتساءلت المحامية لانغر انكان المدعي العام يعتبر أريحا مهمة ((لغوش أمونيم)) .

وجدير بالذكر ان المحامين قدما للمحكمة عريضة وقعها رئيس المجلس البلدي في أريحا والاعضاء وعدد كبير من شخصيات أريحا طالبوا فيها باطلاق سراح نمر أبو شوشه بكفالة . وقد أبدى رئيس البلدية السيد عبد العزيز السويطي الذي حضر المحاكمة مع عدد من أعضاء المجلس البلدي ، استعداده لتقديم الكفالة اللازمة في حالة موافقة المحكمة .

ولكن المحكمة تماثلت مع معارضة المدعي العام العسكري .

كيف سيفرقون هذه المظاهرة ؟!

زوجات رجال البوليس يتظاهرن لزيادة مرتبات أزواجهن !

القدس - لمراسلنا - تظاهر العشرات من نساء البوليس امام مبنى الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، احتجاجا على الاجور المنخفضة (١٣٠٠ - ٢٣٠٠ ليرة) التي يتقاضاها أزواجهن ، وعلى التخفيض الجديد الذي سيجري عليها من الشهر القادم ، اثر فرض ضريبة جديدة على المبالغ التي يتقاضاها رجل الشرطة مقابل سكناهم في الاماكن البعيدة بحكم وظيفتهم .

ويذكر ان قوانين الشرطة في اسرائيل تمنع رجال البوليس من ان يتظاهروا في سبيل حقوقهم . لذا فقد تظاهرت نساؤهم بدلا منهم .

هذا واستقبلهم رجال البوليس الذين وصلوا الى المنطقة بمهمة ((الحفاظ على الامن)) ، وتفريق المظاهرة اذا ((احوج الامر)) ، بابتسامة حرجة حيث كان كل واحد منهم بين نارين : نار تأييد المطالب العادلة التي يستفيدون من تحقيقها ونار الانصياع لاوامر الوظيفة التي لا تقدر احتياجاتهم !

تعزيات

تعازينا الحارة الى :

● عائلة حجوج بوفاة المأسوف على شبابه
عمر صالح حجوج
أثر مرض عضال لم يمهله
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كوكب ابو الهيجا

تهانينا

تهانينا الحارة الى :

* صبحية واحمد منصور بالمولودة الجديدة **صوفيا**
عفاف ومحمد علي منصور

* داهود طنوس وزوجته بالمولودة البكر **جمانة**
اعضاء الحزب الشيوعي في الحي الغربي - الناصرة

* فتحي كامل وزوجته سهام بالمولودة الجديدة **نجاح**
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة

٣ مستوطنات في الضفة وواحدة بقرب طرعان

القدس - لمراسلنا - اجتمعت اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان ، يوم الاربعاء الماضي ، وقررت اقامة أربع مستوطنات جديدة . ثلاث منها في الضفة الغربية المحتلة أحدها كيبوتس للمتدينين على طريق الخليل في المنطقة المسماة ((غوش عتسيون)) . أما المستوطنة الرابعة فكيبوتس للمتدينين أيضا يزمع اقامته بقرب قرية طرعان في الجليل الادنى ، بجانب شارع الناصرة - طبريا ، قريبا من مفرق ((مسكنة)) .

وهذا بالطبع يعنى المزيد من مصادرة الاراضي العربية .

رئيس ديمقراطي لمجلس نحف المحلي

نحف - لمراسلنا - فاز الطالب الجامعي سامي سرحان (٢٣ سنة) برئاسة مجلس نحف المحلي في الانتخابات المعادة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي . بعد ان لم يظفر أي من المرشحين الخمسة للرئاسة ، قبل ذلك باسبوعين ، بالنسبة الحاسمة (٤٠٪ فما فوق) .

وقد نال السيد سامي سرحان ٦٥٥ صوتا مقابل ٥٤٧ صوتا نالها منافسه السيد احمد عباس رئيس المجلس المحلي السابق الذي يدعمه حزب المتدينين (مفدال) .

ويعزو الناس هنا سبب فشل الرئيس السابق الى موقفه الممالئ للسلطة والمعارض للاضراب في يوم الارض وتصويته في شفاعمرو ضد الاضراب في ١٩٧٦/٣/٢٥ .

اما الرئيس الجديد فقد وضع قضية الدفاع عن أراضي العرب في رأس برنامجه الذي ضمنه تعهدات بخدمة مصالح الاهلين وبالمطالبة بالمساواة التامة وغير ذلك .

وكان فرع الحزب الشيوعي في نحف قد وزع منشورا في الاسبوع الماضي دعا فيه الى انتخاب السيد سامي سرحان رئيسا للمجلس المحلي .

ونحن نتمنى للرئيس الجديد والمجلس الجديد التوفيق في خدمة القرية والشعب .

تحت حماية الاحتلال الاسرائيلي
القاهرة تسلم نفط طور سينا الى شركة امريكية احتكارية

تل أبيب - كشف مراسل ((هآرتس)) في الولايات المتحدة (هآرتس الجمعة ١١ الجاري) النقاب عن استيلاء شركة امريكية احتكارية على امتياز استخراج النفط في منطقة طور سينا المصرية والواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي . وكل ذلك بموافقة الحكومة المصرية .

وتفصيل الفضيحة ، كما كشف النقاب عنها المراسل الاسرائيلي ، هو ان القيادة الساداتية في القاهرة اتصلت بحكومة الولايات المتحدة طالبة منها الضغط على اسرائيل حتى لا تواصل عمليات استخراج النفط في منطقة الطور المحتلة .

وكانت الدوائر الاسرائيلية المختصة قد بدأت في عمليات البحث عن النفط واستخراجه من هذه الارض المصرية المحتلة وذلك للاستعاضة به عن أبار النفط في أبو رديس التي أعادتها اسرائيل الى مصر بموجب اتفاقية سيناء الامريكية المعروفة .

ولكن القيادة الساداتية في القاهرة لم تكتف بالتوجه الى الحكومة الامريكية للوساطة بينها وبين حكومة اسرائيل في هذا الشأن . بل ، وبحجة ((احراج)) الاحتلال الاسرائيلي ، قامت بتسليم شركة احتكارية امريكية امتياز استخراج النفط في طور سينا . هذا ما كشف النقاب عنه المراسل الاسرائيلي .

ان هذا الموقف الساداتي هو استمرار للسياسة الاستسلامية الساداتية التي ، بحجة كسب ود الامبريالية الامريكية ، تبيع ثروات الشعب المصري الى الامبريالية الامريكية ، بالمفرق وبالقطاعي .

امرأة بدوية تموت تحت أكوام مزبلة اشكلون !

تل أبيب - لمراسلنا - عثر في مزبلة اشكلون على جثة امرأة بدوية - نصرية حسين عزازمة (٥٠ عاما) - من قبيلة العزازمة في المنطقة ، يوم الثلاثاء الماضي . وكانت فقدت منذ مطلع هذا الشهر .

ويقدر رجال البوليس ان الفقيدة كانت تبحث عن أمر ما في المزبلة حين جاء تراكتور البلدية ليجمع النفايات فحملها دون انتباه وفقدت الحياة .

ولكن هناك تقدير آخر أن يكون الدفن مقصودا . وقد أطلقت الشرطة سراح سائق التراكتور بكفالة ١٠ آلاف ليرة !

رسالة يافا
تلفيق تهم ضد الرفيق سامي قاضي في محاولة لارهابه وارهاب غيره

يافا - لمراسلنا - داهم ثلاثة من رجال الشرطة باللباس المدني ، بعد منتصف ليلة الثلاثاء ١-٦ ، وبدون أمر تفتيش من المحكمة ، بيت الرفيق سامي قاضي في يافا . وشرعوا بالتفتيش . واستولوا على ٢٥ كتابا ماركسيا ، بحجة أنها ضد الدولة !. وصادروا أيضا بعض الصور المقتطفة من المجلات والصحف . واتخذوا وجود هذه الصور ذريعة لاتهامه بتأييد فتح . ثم اعتقلوه . وأجروا معه تحقيقا صاحبه التهديد والشتائم ((والنصائح)) بالابتعاد عن الحزب الذي يحرض على الدولة وعن قراءة صحفه .

ولما لم يصلوا الى نتيجة أتهموه بانه سرق ساعة يده بحجة أنه لا يحتفظ بوصل يثبت انه دفع ثمنها !. وقدموه الى المحكمة دون أن يكون هناك من يدعى أن الساعة له وانها مسروقة .

وجدير بالذكر أن الشرطة تجرى اعتقالات من حين الى آخر وبشكل متواتر بعد حادث الهدم في يافا والاحتجاجات الشعبية الصاخبة ضد الهدم ، في محاولة لتخويف الناس وارهابهم .

والشرطة تحاول تصيد الذين عارضوا الهدم بتلفيق مختلف التهم . يدل على ذلك مجرى التحقيق ونوع الاسئلة التى يوجهها المحققون .

ويقول الرفيق سامي قاضي أن الشرطة لم ترجع اليه ، حتى الان ، ما أخذته من كتب وغيرها من بيته في أثناء التفتيش .

في أروقة الكنيست - بقية

في هذه البلاد .

ان المسلمين في اسرائيل يطالبون بان تعاد اليهم جميع املاك الوقف .. وهم يطالبون بان تقام لجان اسلامية منتخبة لادارة الاماكن المقدسة ، حسب الشريعة الاسلامية .

هذا واشار الرفيق طوبي الى ما قامت به السلطات من حرث مقبرة عبد النبي في تل ابيب ، والسماح ببناء عمارة ((هيلتون)) على ارض هذه المقبرة . وقال انه بعد ان قامت السلطات بنقل المقبرة الى مكان آخر ، نراها اليوم تحاول مرة أخرى حرث المكان الجديد واقامة المباني عليه ..

واما بخصوص رواتب رجال الدين المسلمين فقد ذكر الرفيق طوبي ان رجال الدين المسلمين قاموا بتاليف لجنة ، وقد طالبت هذه اللجنة وزارة الاديان بان تعتني بالعاملين في المساجد والاماكن المقدسة الذين يبلغ عددهم ١٨٠ عاملا ، بين مأذون وفراش ومؤذن ، وان تدفع لهم رواتب شهرية ملائمة حسب اتفاقيات الهستدروت ، وان تكف وزارة الاديان عن معاملتهم معاملة مجحفة .. اذ تدفع لكل منهم مبلغا يتراوح بين ٣٠٠ - ٤٠٠ - ٥٠٠ ليرة شهريا بشكل منحة ، وليس بشكل راتب شهري ...

ورد الوزير على كلمة الرفيق توفيق طوبي فقال : ان الوزارة زادت رواتب رجال الدين المسلمين ، وانها ستحاول زيادتها في المستقبل . واما بخصوص جامع حسن بك فابدى الوزير معارضته الشديدة لتاجير الجامع ، وقال ان عدم تنفيذ الصفقة هذه كان بسبب معارضته ، وهو كما يقول يكره ان يعامل الغير بما لا يحب ان يعامله الغير به .

نوابنا يستجوبون

* عائلات عربية في القدس مهددة بالتشريد .
* اضراب طلاب مدرسة دالية الكرمل .
* مصرع الاستاذ احمد شيخ دحدول .

* سأل الرفيق توفيق طوبي رئيس الحكومة اذا كان يعرف بقضية عائلة عمر عرابي عمر وعائلة السيدة نعمات المغربي وعائلات أخرى من القدس القديمة التي تلقت أوامر باخلاء مساكنها وتسليمها للشركة الحكومية ((لتطوير وتنظيم القدس)) مقابل تعويضات عنها .. وقال ان هذه العائلات ترفض تسليم بيوتها ، لانها لا تريد ان تعيش بعيدا عن مصدر رزقها ، وترفض ان تكون لاجئة في بلادها . لذلك طالب رئيس الحكومة بتفسير اهداف الشركة ، وبان يتدخل من اجل ابقاء هذه العائلات في بيوتها .

* قدم الرفيق توفيق طوبي استجوابا لوزير الثقافة والتعليم قال فيه ان طلاب مدرسة دالية الكرمل اضربوا يوم ١-٦-١٩٧٦ بمبادرة لجنة اولياء الطلاب بسبب النقص في الغرف الدراسية والمختبرات ، والنقص في الخدمات الصحية ، والمكتبات ، وسأل الوزير :

١ - هل يعرف الوزير بالاوضاع المؤلمة الموجودة في هذه المدرسة ؟

٢ - ما هي المساعدات التي قدمتها وزارة المعارف لهذه المدرسة ؟

٣ - ماذا ستعمل وزارة التربية والتعليم للتخلص من هذا الوضع المحزن ؟

* وسأل الرفيق توفيق طوبي وزير الدفاع عن قضية موت الاستاذ احمد شيخ دحدول من قرية سلفيت ، وعن التناقض الذي جاء في تصريح وزير الدفاع في ٢٤-٣-١٩٧٦ عندما اعلن من على منصة الكنيست ان المرحوم مات بسبب نزيف في القلب ، وقبل عدة اسابيع تبين انه مات بسبب الضرب الشديد على ايدي الجنود ، وان الضابط الذي أمر الجنود بضربه طرد من عمله ، وانه سيقدم للمحاكمة ، لذلك طالب الوزير بالاجابة عن الامور التالية :

١ - هل حوكم الضابط ، وهل من الممكن معرفة قرار الحكم ضده ؟

٢ - ما هي النتائج التي استخلصها وزير الدفاع من هذا الحادث ومن تصريحه الاول ، في ٢٤-٣-١٩٧٦ ؟

بانتهاء الموسم الرياضي ١٩٧٥ / ١٩٧٦

حكام عالميون للملاعب الاسرائيلية

في سبع مباريات جرت يوم السبت الماضي حكم حكام كرة اجانب من النمسا وهولندا وسويسرا ، وذلك في المباريات بين فريقي : شباب الناصرة وهبوعيل عكا من الدرجة الاولى (سبوبودا – النمسا) ، هبوعيل كفار سابا – هبوعيل بيتح تكفا (اوتو هايسلر – سويسرا) ، مكابي تل ابيب – بيتار القدس (ديركس – هولندا) ، هبوعيل تل أبيب – هبوعيل القدس (ويلي ياروش – النمسا) مكابي يافا – هبوعيل بئر السبع (فرنر شنجل – النمسا) ، هكواح رمات غان – هبوعيل الخضيرة (غالد – سويسرا) وهبوعيل حيفا – مكابي حيفا (تشارلز كوربر – هولندا) .

وقد اتخذ الاتحاد العام لكرة القدم هذه الخطوة تجنبا لتحيز الحكام الاسرائيليين كل الى جانب فريق معين من ناحية وخوفا من حدوث المشاكل والاضطرابات التي تجري في ملاعب كرة القدم حينما تكون المباريات حاسمة بهذا الشكل ، من ناحية أخرى .

ولكن رغم ذلك فقد نشبت « الطوش » في عدد من الملاعب كان ابرزها على ملعب قريات حايم البلدي ، في مباراة هبوعيل حيفا ومكابي حيفا التي انتهت بفوز الاول مما يسبب اخطارا للفريق الثاني – مكابي حيفا – للهبوط الى الدرجة المتوسطة .

وقد سقط عدد من الضحايا من جانب مؤيدي ولاعبي الفريقين ورجال الشرطة الذين احاطوا المكان ...

ويذكر انه بالاضافة الى الحكام الاجانب في الملاعب ، حضر عدد كبير من رجال البوليس اليها للمحافظة على « الامن » .

الرياضة

سبع فرق عربية الى الدرجة الثانية!
شباب أم الفحم وعكا ينضمان!

حيفا – مكتب الاتحاد والمراسلون – اثر الفوز الساحق الذي حققه كل من فريقي شباب أم الفحم وشباب عكا هذا السبت ، ضمن الفريقان لانفسهما ولجمهورهما العريض حق الانضمام الى مجموعة فرق الدرجة الثانية ، وزادا عدد الفرق العربية في هذه المجموعة الى سبع (هي : شباب الطيبة وكفر قاسم وكفرقرع ومجد الكروم واخاء الناصرة) .

ففي هذا السبت فاز فريق شباب عكا باربعة أهداف مقابل لا شيء على فريق مكابي بن عامي الذي يحتل المرتبة الثامنة ، والفريقان من مجموعة مفراتس لفرق الدرجة الثالثة . وقد فاز الفريق العكي على منافسيه في القائمة وهما فريق مكابي قريات يام وفريق « مكابي سخنين » . وكان الفريق العكي ضمن لنفسه حق الصعود منذ الاسبوع الماضي تقريبا .. ولكن الضمان للصعود تأكد في مباراة هذا الاسبوع .

شباب ام الفحم

من رشاد عبد الهادي ومحمد محمود حصري –

أمام جمهور ربا على ١٢ الف متفرج ومتفرجة من أم الفحم والقرى المجاورة ، وبحضور رئيس واعضاء المجلس المحلي للقرية كسب فريق شباب أم الفحم – التابع لمنظمة هبوعيل الهستدروتية – عدة انتصارات في آن واحد . فقد فاز في المباراة بهدفين مقابل هدف واحد ، وفاز بحق الصعود الى الدرجة الثانية ، وبجمهور عريض من المؤيدين رجالا ونساءا وشبابا وطلابا ... وكذلك فاز بعشرة آلاف ليرة قدمتها لهم كمنحة ادارة المجلس المحلي في القرية .

البوليس لم يحتمل !

الكل في أم الفحم والمنطقة فرحان بصعود فريقه الى الدرجة الثانية الذي تأكد منذ الاسبوع الماضي .. الا البوليس . فقد بعث الى ادارة الفريق بامر يمنعها من اجراء المباراة على ملعب أم الفحم مع انها مباراة بيتية – ولا ضرر منها على أمن الدولة – .

وما ان وصل الخبر الى القرية حتى عم السخط كل زاوية منها . وأصدرت حركة الشبيبة الشيوعية المحلية بيانا الى الشباب استنكرت فيه الاستفزاز العنصري من البوليس ودعت فيه جمهور ام الفحم ، جمهور ال – ٣٠ من آذار ، ان يوطدوا وحدتهم لانتزاع حق فريقهم . وأكد ان اهالي ام الفحم يستقبلون ضيوفهم دائما بالطباع العربية المضيافة وباحسن ما يكون .. وهكذا يفعلون دائما .

ثم توجه رئيس المجلس المحلي مع ادارة الفريق الى البوليس وطرحوا امامه رأي الاهالي وشعورهم السيء .. فتراجع عن موقفه وسحب أمره .

وصف المباراة

حتى الدقيقة الخمسين بعد الساعة الثالثة تقدم اللاعبون من الفريقين الى وسط الملعب فتبادلوا الورود وسلموا رئيس المجلس وأعضاءه الذين حضروا المباراة ورودا .. ثم بدأوا المباراة في موعدها المحدد .

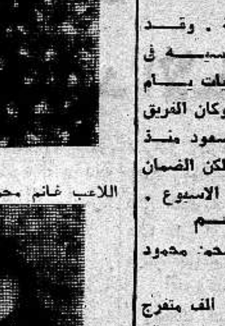
ومنذ اللحظة الاولى للمباراة شن هجوم أم الفحم هجمة خطيرة على مرمى الفريق الضيف ، عميدار نتانيا ، الا انها صدت باعجوبة . وبعد ٢٤ دقيقة فقط ، سجل مفيد حسين هدف فريقه الفحماوي الاول .. وانتهى الشوط الاول .

في الشوط الثاني نزل الفريقان .. وكل منهما يحاول استغلال الفرص لكسب النقاط – الاهداف . وبالفعل .. بعده بعدة دقائق فقط تمكن هجوم عميدار من معادلة النتيجة . ولكن وبعد ١٠ دقائق فقط عادت واهتزت شباك عميدار بضربة قوية تلقاها اللاعب غانم محمد من اللاعب عدنان لطفي ليحرز هدف النصر .

وهكذا .. رغم محاولات الفريقين الهجومية .. انتهت المباراة دون زيادة للاهداف .. ولكن وسط تصفيق وهتاف وزغاريد الالوف المجتمعة .. لتحول الفرحة الى فرحتين وأكثر .

تهنئة الشبيبة الشيوعية

تهنيء الشبيبة في أم الفحم هذا الفريق بجميع أعضائه وأعضاء الادارة الجديدة التي انتخبت في مطلع الموسم الرياضي الجاري ، متمنية لهم الصمود مع فرق الدرجة الثانية والعمل على الصعود الى مستوى درجات أعلى ، وللفرق الفحماوية الاخرى الصعود الى درجة أعلى أيضا .





اللاعب غانم محمد – ام الفحم






اللاعب مفيد حسين – ام الفحم

الناصرة رفعت عكا الى الدرجة الممتازة

الناصرة – من (نصراوي) – أكثر من عشرة آلاف متفرج ، قدموا من عكا ونتانيا والقرى المجاورة يؤيدون بغالبيتهم الفريق النصراوي ، خابت آمالهم حين خسر فريق شباب الناصرة مباراته ، هذا السبت ، بثلاثة أهداف مقابل لا شيء أمام فريق هبوعيل عكا .. الذي انتصر في معركة الصعود الى الدرجة الممتازة ودخل هذه الدرجة لاول مرة في تاريخه .

فمنذ الصباح الباكر هرعت وفود المؤيدين من القرى المجاورة والبعيدة يدفعها الامل بفوز فريقها في المباراة المصيرية على الفريق العكي . ولكن منذ الدقائق الاولى للمباراة خاب املها .. حين ابدى الشباب ضعفا ملموسا في ادارة المباراة .

في الساعة الرابعة الا ربعا صفر حكم المباراة النمساوي سبوبودا ، الذي قدم خصيصا مع سبعة من الحكام الاجانب للحكم في مباريات الدرجة الممتازة ومباراة الناصرة – عكا (اقرا خبرا بهذا الخصوص على هذه الصفحة) ، معلنا افتتاح المباراة ، وسط تصفيق الجمهور الغفير الذي احاط اسوار الملعب والسياج من وراء لوحات الاعلانات التي نصبت في ملعب الناصرة لاول مرة .

بدأ الفريقان بهجمات سريعة كانت في الدقيقة السابعة أمام مرمى الناصرة ، حين ضرب رياض خوري الكرة خاطئة لتدخل مرمى فريقه النصراوي ، بدلا من الابتعاد عن المرمى ، محرزا الهدف العكسي الاول لصالح فريق عكا .

هنا ركز شباب الناصرة لعبه في وسط الملعب وأخذ يهاجم مرمى عكا دون هوادة ، الا انه لم يركز نشاطه نجاءت الهجمات غير منسقة وبدون فائدة مما جعل الضرب على مرمى عكا طائشا .

وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين أحرز هجوم عكا هدفه الثاني اثر هجمة مفاجئة .

وفي الشوط الثاني نزل فريق الناصرة الى الملعب يحدوه الامل والتصميم على الفوز أو التعادل – على الاقل – وقام منذ الدقائق الاولى بمهاجمة مرمى عكا . ولكن يقظة حامي المرمى العكي الممتاز حالت دون احراز أي هدف .

وفي الدقيقة ٧٠ ، أحرز فريق عكا هدفه الثالث والاخير عندما احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ٢٠ مترا لصالحه .. اثمر بالهدف المذكور .. والصعود الى صفوف الدرجة الممتازة . بينما لم تثمر هجمات الناصرة الكثيرة في الوقت المتبقي من المباراة ولا حتى بهدف فخرى .

وهكذا .. خرج جمهور عكا من الملعب فرحا راقصا بنتيجة فريقه .. بينما خرج جمهور الناصرة آسفا على مستوى اللعب الذي قدمه فريقهم .

ان جمهور الناصرة الذي جاء من أقاصي البلاد ونفخ صندوق فريق شباب الناصرة بعشرات ألوف الليرات .. لم يكن يأمل أن يشاهد ما شاهده من فريق الناصرة .. وهذا وضع يستحق العتب .

وأخيرا .. ما علينا الا ان نطلب من فريق الناصرة ان يستعد للموسم القادم ليقدم لنا عروضا بمستوى يليق باسم الفريق وانجازات مؤيديه وشعبه .

خسارة سابقة لشباب الناصرة !

الناصرة – لمراسلنا – كان فريق شباب الناصرة سجل الخسارة الثانية عشرة له منذ يوم الاربعاء الماضي ، حين التقى في مباراة الدوري قبل الاخيرة مع هبوعيل نهاريا على ملعب الخضيرة وخسر فيها بالنتيجة (٥ – ٣) .

لقد كانت هذه المباراة بمثابة مباراة معنويات ، وثبت هذا الامر في الواقع في المباراة الاخيرة للناصرة التي خسرها أمام عكا . اذ ان فريق نهاريا ضعيف نسبيا وقد انتظر لاعبو عكا نتيجة مباراة الناصرة مع نهاريا .. فحينما عرفوا بالخسارة زادت معنوياتهم اكثر وجاؤوا الى الناصرة مطمئنين نوعا ما .

بدأت المباراة حماسية في البداية من جانب الطرفين ، وسيطر من ثم لاعبو الناصرة بشكل واضح ، فما ان أحرز لاعب نهاريا الهدف الاول لفريقه في الدقيقة السادسة حتى قام هجوم الناصرة وأحرز هدف التعادل بعد دقيقة واحدة فقط بقدمي كايد أبو حمد .

وبعد ثماني دقائق فقط ، حينما وصل هجوم الناصرة أوجه أحرز عصام زعبي هدف الناصرة الثاني .. الا ان لاعب نهاريا أحرز هدف التعادل بعد عشر دقائق . وهنا تقدم مجيد سلباق وبعد دقيقة واحدة فقط (في الدقيقة ٣٦) أحرز هدف الناصرة الثالث لتصبح النتيجة (٣ – ٢) لصالح الناصرة .

ولكن هذه النتيجة لم تدم .. وعلى العكس فقد قام فريق نهاريا بتركيز هجوم عنيف على مرمى الناصرة فأحرزوا هدفين متتاليين في الدقيقة ٣٢ و ٣٣ لتصبح النتيجة (٤ – ٣) لصالح نهاريا .

وفي خلال الشوط الثاني كله أحرز فريق نهاريا هدفا واحدا معززا بذلك نصره بالنتيجة ٥ – ٣ . أما فريق الناصرة ففشل في معادلة النتيجة .. رغم انه حاول ذلك .

مجموعة فرق جديدة للصعود أو الهبوط

حيفا – مكتب « الاتحاد » الرياضي – اختتمت الدورة الرياضية لعام ٧٦/٧٥ ، هذا السبت ، بانتهاء مباريات الدرجة الممتازة والاولى والثانية وباستثناء مباراة هنا واخرى هناك .

فلا يزال مصير أحد الفريقين هبوعيل بيتح تكفا او مكابي حيفا معلقا نتيجة المباراة التي ستجرى بينهما قريبا . وكذلك لم يعرف مصير أربع فرق من الدرجة الثانية سترتفع منها فرقتان الى الدرجة الاولى . هي : قريات اونو وروش هعاين وهبوعيل طبريا وهبوعيل هرتسليا .

وأما الفرق التي غيرت مواقعها لهذا العام فهي كالتالي : الدرجة الممتازة : ارتقى اليها فريقا هبوعيل عكا وهبوعيل يهودا من الدرجة الاولى ، وهبط منها كل من فريق هبوعيل الخضيرة وبني يهودا ورمات عميدار وواحد من الفريقين (مكابي حيفا او هبوعيل بيتح تكفا) .

مجموعة جديدة

كما يذكر القراء فقد قرر الاتحاد العام في العام الماضي وبسبب المشاكل في تركيب قوائم الدوري ، أن يقيم قائمة جديدة للدوري تكون بمثابة مرحلة انتقالية تقرر خلال الفرصة الرياضية أي من الفرق يرتقي للدرجة الممتازة ومن يهبط الى الدرجة الاولى .

ويشترك في هذه القائمة جميع الفرق التي هبطت من الدرجة الممتازة والفرق التي احتلت – في قائمة نهاية الموسم – المرتبات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في قائمتي الشمال والجنوب للدرجة الاولى .

الدرجة الاولى

تقلصت نسبة فرق الدرجة الاولى الى حد كبير في هذا الموسم ، حيث ارتقت ٨ فرق منها الى الدرجة المتوسطة (ليغا ارتسيت) وهبطت منها أربع فرق هي قريات آتا وبيتار يافا وهبوعيل اللد وهبوعيل هرتسليا أو هبوعيل طبريا – حتى الآن تنقص لفريق هرتسليا مباراة واحدة مع فريق رمات غان ستكون المقررة بالنسبة له .

وارتقت الى الدرجة الاولى من فرق الدرجة الثانية أيضا ثماني فرق هي : هبوعيل بيسان وهبوعيل أفيكيم ونتسيرت عيليت وهبوعيل رعنانا (في الشمال) ، وهبوعيل اشكلون ومكابي يفني واور يهودا . وأحد الفريقين (قريات اونو او روش هعاين) – في الجنوب .

وبهذا تكون قوائم الدوري للعام القادم كالتالي :

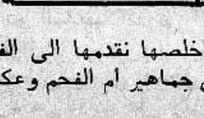
الدرجة الممتازة – ١٦ فريقا هي : هبوعيل بئر السبع (الذي فاز ببطولة اسرائيل لهذا الموسم وللمرة الثانية على التوالي) وبيتار القدس وهبوعيل حيفا ومكابي نتانيا وشمشون تل أبيب وهبوعيل كفار سابا ومكابي تل أبيب ومكابي بيتح تكفا وهبوعيل تل أبيب ومكابي يافا وبيتار تل أبيب وهبوعيل القدس وهكواح مكابي رمات غان ومكابي حيفا (أو هبوعيل بيتح تكفا) وهبوعيل يهود وهبوعيل عكا .

الدرجة المتوسطة – « ليغا ارتسيت » : ١٢ فريقا : هبوعيل بيتح تكفا (او مكابي حيفا) وهبوعيل الخضيرة وبني يهودا ورمات عميدار وبيتار نتانيا وهبوعيل رمات غان ومكابي الخضيرة وهبوعيل نتانيا وهبوعيل حولون ومكابي شعرايم وريشون لتسيون وهبوعيل اشدود .

الدرجة الاولى – شمال : مكابي هرتسليا وهبوعيل تحليتيل ومحني يهودا وهبوعيل نهاريا وطيرة الكرمل وشباب الناصرة وهبوعيل صفد وقريات شمونة وتل حنان وهبوعيل طبريا (أو هبوعيل هرتسليا) وهبوعيل بيسان وهبوعيل افيكيم ونتسيرت عيليت وهبوعيل رعنانا .

الدرجة الاولى – جنوب : بيت شمش وبيتار الرملة وبات يام وهشكما وبيتار اشدود ونص تسيونا وديمونه ومرمورق وهبوعيل الرملة وبئر يعقوب وأور يهودا وقريات أونو (أو روش هعاين) ومكابي يفني وهبوعيل اشكلون .

تهنئة



احر التهاني وأخلصها نقدمها الى الفرق الرياضية العربية في البلاد والى جماهير أم الفحم وعكا بمناسبة صعود

شباب أم الفحم
وشباب عكا

الى مستوى فرق الدرجة الثانية .. آملين لهم التقدم في هذه الدرجة وللفرق العربية الاخرى نصيبا أوفر للموسم القادم .

أعضاء هيئة تحرير
الزاوية الرياضية – « الاتحاد »

حتى حكومة كندا ترفض مشاركة حكومة اسرائيل في الربح السياسي في الالعاب الاولمبية

حيفا – مكتب الاتحاد – أعلم الاتحاد الكندي الرياضي العام الاتحادات الرياضية في اسرائيل وباقي الدول المشتركة في الالعاب الاولمبية في مونتريال ، ان الحكومة الكندية ترفض أي محاولة لضم رجال أمن في الوفود الرياضية الدولية الى الالعاب الاولمبية .

وكانت الحكومة الاسرائيلية مزمعة على ارسال مجموعة من رجال الامن « لحراسة الوفد الاسرائيلي من المخربين » . ولكن الحكومة الكندية رفضت الفكرة وأعلنت انها « تتخذ كافة الاجراءات لضمان حرية الحركة للرياضيين وأمنهم وسلامتهم » .

وقد أعلن جي توفن المسؤول الامني من قبل حكومة كندا عن الالعاب الاولمبية التي ستجرى في مونتريال في نهاية العام الجاري ان رجال الامن الكنديين سيطردون أي رجل أمن يكتشفونه ضمن الوفود الاجنبية الى خارج القرية الاولمبية .

هذا وتحاول الاوساط الحاكمة في البلاد وباقي الاوساط الصهيونية في الخارج استغلال مأساة ميونيخ في الالعاب الاولمبية الماضية ، للربح السياسي واضفاء الطابع السياسي على المباريات الاولمبية .. الامر الذي رفضته حتى الحكومة الكندية .

بعد ساعات ..
لقاء فورمان – فريزر

سيلتقي بطلا العالم السابقان في الملاكمة وزن ثقيل بعد ساعات قلائل في نيويورك ، في مباراة حاسمة ستقرر من منهما سيقابل محمد علي كلاي قبل نهاية هذا العام .

وستجرى مباراة فورمان – فريزر اليوم – في الساعة الرابعة من صباح غد حسب توقيت اسرائيل – بعد عدة مباريات تدريب أجراها الملاكمان وفازا فيها كلها . وكانت المباراة الاخيرة لفورمان مع كوكي والس هزمه فيها بالضربة الفنية القاضية .



فيلم فلسطيني عن الاستيطان الاسرائيلي!



في نهاية آذار الماضي ، عرض في بغداد فيلم فلسطيني وثائقي عن الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة واساليب القمع التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد الاصوات المقاومة لها بشكل عام . وقد استعمل رمزاً لهذه المقاومة سيادة المطران هيلاريون كابوتشي والفنان الفلسطيني مصطفى الكرد وغيرهما . لقد اخرج الفيلم واشرف على عملية ومراحل انتاجه الفنان العربي المعروف قيس الزبيدي . وقد كان للصحيفة الشيوعية العراقية « طريق الشعب » هذا اللقاء :

– ما هي المادة التي اعتمدتها في فيلمك ؟

– الوثائق طبعا ، واغلبها مصور من قبل وكالات الانباء الاجنبية كوكالة « فزينوز » وغيرها . زرت الاردن ومسحت ارشيفها وانتخبت اشرطة تصور الانتفاضة الجماهيرية في الارض المحتلة عام ٧٤ حتى ٧٦ .

– ألم تضف شيئا لهذه المادة ؟

– استخدمت صور مغن في الارض المحتلة ، مغن سياسي اسمه « مصطفى كرد » ، كان في نيتي في الاصل ان اجري مقابلة معه لكن الاوضاع انفجرت هناك فأوقف ولم يستطع القدوم حسب الموعد ، لذا استخدمت صورته « كخلفية » في بعض اجزاء الفيلم .

– والمادة السياسية ، كيف تعاملت معها ؟

– طبعا بدأت في توظيف الوثيقة ضمن صيغة درامية فنية دون احداث تعارض بين طبيعة المادة الوثائقية ونوعية البناء الدرامي . يعني ان يحمل البناء الدرامي ضمن مجراه الوثيقة الحقيقية ، ويستمر في الحفاظ على صمتها . وبالتالي يحول (حياديتها) الى مادة متوجهة الى هدف ، وتبقى في نفس الوقت مؤثرة تأثيرا حسياً وعقلياً في آن واحد .

– ما هي موضوعة الفيلم ؟

– بالاساس موضوعة الاستيطان ، فزمن الفيلم يبدأ من طلوع القضية الفلسطينية في الامم المتحدة ممثلة بشخص ياسر عرفات ثم تجاوب جماهير الارض المحتلة مع هذا الحدث الذي هو تعبير عن الاماني القومية ثم المحاولة الاستيطانية في الضفة الغربية ورفض الجماهير لهذا الاستيطان على أساس ان هذه الارض فلسطينية وان التمسك بهذه الارض يعني رفضاً جذرياً وفضحاً لطبيعة الاستيطان ، أي نوع من الكشف الافقي للفكر السياسي والايديولوجي الصهيوني الذي يتعامل مع العرب كمواطنين من الدرجة العاشرة واجبارهم على ان يكونوا اقلية خرساء مطيعة ، لكن الواقع السياسي ، الواقع الوطني يبين بالوثيقة ذلك الوعي العالي الرافض والفاضح لطبيعة الاحتلال والصهيونية . انت ترى مثلا الانتفاضة التي حدثت عام ٧٤ وترى بالمقابل الحياة اليومية الصعبة ، وترى ايضا المحاولات المتطفلة الاستيطانية وكيف تفرز هذه المحاولات ردود افعالها ، مثلا في شخصية وطنية كشخصية المطران كابوتشي وكيف تصبح هذه الشخصية احدى رموز الرفض للاستيطان .

– ذكرت انك الغيت « حيادية » المادة او الوثيقة لتوجيهها الى هدف ، هل يعني هذا انك استخدمت الصورة بمعزل عن صوتها الاصلي ؟

– لا ابدا ، لقد حرصت على استخدام نفس الصورة ونفس الصوت المرافق لها كما جاءت في اخبار وكالات الانباء الاجنبية ، فأنا اعتقد ان استخدام الصورة فقط واضافة صوت جديد او تعليق موسيقي ، كما هي الحال في كثير من محاولات الفيلم الفلسطيني يلغي امكانية التأثير بالصوت الواقعي نفسه ، لقد اقتنعت بأن الوثيقة بدون صوتها الواقعي تفقد الطاقة الصادقة والمقنعة . لذا حاولت في ظروف تقنية صعبة جدا ان احافظ على الصوت الواقعي .





لقلق يتبع انظمة المرور !

لفترة استمتع سكان مدينة – يانسكو – في بلغاريا وخاصة الاطفال منهم بمشهد نادر : لقلق اعتاد المشي ، بشيء من الزهو في شوارع المدينة ، وعلى خلاف الكثير من المواطنين ، كان اللقلق يلتزم بانظمة المرور ، ويعبر الشارع من الاماكن المخصصة للعبور !

هل يهددنا العقل الآلي حقا ؟ !

المنظرون البرجوازيون يحاولون التملص من الشقاء الايديولوجي الذي تجد الرأسمالية فيه نفسها ، فيلقون اللوم على ما يسمونه بالثورة الصناعية الثانية ، بوصفها القوة القاهرة التي تقود الوضع البشري (كله) الى هذا الطريق المسدود . انهم يطهرون أزمة الفكر البرجوازي من مغزاها الاجتماعي ليضعوا التكنولوجيا والعالم في قفص الاتهام ليحجبوا هذا الواقع (بفوضى من الافكار) عن هذا الواقع .

لقد اوجد (الكومبيوتر) ذريعة تبعث الرهبة : ان الانسان يوشك ان (يفقد عقله) .. ميزته الوحيدة التي كان يتفوق بها على الحيوان . ان الآلة ستكون قادرة عما قريب على (استخلاص) كل خصوصيات العقل البشري وتركبه في (رأسها) لتفكر نيابة عن الانسان ولكن بطاقة تفوق القدرة البشرية المحدودة بملايين المرات .

ان شيئا واحدا ينبغي نسيانه بهذا الخصوص : ان (العقل) البشري نفسه هو الذي يقوم باختراع (الآلة المفكرة) لا العكس ولذلك فيبقى هو الذي يقودها ولن تمتاز عنه ابدا بخصائص فكرية افضل منه ، لانه الانسان يعطيها جانبا من خواص عقله لا خواص (دماغ) يأتي من الفضاء ، ان العلم الذي توصل ، بفضل عقلية الانسان الالمعية ، الى دراسة خصائص العمليات الدماغية ، يفكر بأن يجد (تطبيقات) لهذه الخصائص على العقل الآلي لكي يستطيع ان يختزل (آلية) هذا العقل ويزيد من قدراته التفكيرية ، ولكن حتى ذلك اليوم ، يبقى العقل الآلي آليا ، رغم طاقته غير المحدودة احيانا ، ويبقى الانسان ابدا خالقه وسيده .

هذه خواطر من كاوتون البولندي (ز.ز.) وهو ، بليغ الدلالة !

حكاية !

قبل ايام كانت جدتي فرحة كثيرا .. لماذا ؟ .. لان البقرة كانت على وشك ان تلد ، وراحت جدتي تهتم بها حتى تسهل عليها الولادة .. وعندما خرجت جدتي من السرداب بعد ان ولدت البقرة ، كانت متأسفة وحزينة .

قلت لها : لماذا لا تفرحين بولادة البقرة ؟
قالت جدتي : لانها ولدت ذكرا ولم تلد انثى !
قلت لها : لماذا اذن لا تفرحون عندما تلد المرأة انثى مثلما تفرحون بميلاد الذكر ؟

حينما تكون عارية في الشارع !

في مدينة اوكودو الالباما الامريكية ، ارسل مركز قيادة الشرطة امرا الى جميع سيارات النجدة التابعة للبوليس كالتالي :

« انتباه .. انتباه .. توجهوا بسرعة الى الخط الثالث ، الزاوية ١٤ ستجدون هناك فتاة تسير عارية . فاحتجزوها . »

ولم تمض الا بضع دقائق حتى كان الشارع والزاوية المشار اليها تغص بكل ما في المدينة من سيارات النجدة ..

سرعة مذهلة ! واخلاص نادر في العمل .. اليس كذلك ؟!

هلموتنا .. وهلموتكم !

● سوف تجري الانتخابات البرلمانية القادمة في المانيا الاتحادية في خريف عام ١٩٧٦ لاجل انتخاب أعضاء البرلمان الجديد وحكومة جديدة يرأسها مستشار جديد . ومن الجدير بالذكر ان كلا مرشحي حزب الحكومة وحزب المعارضة لمنصب المستشار القادم يحملان اسم (هيلموت) فأحدهما هو هيلموت شميت مستشار الحكومة الحالي الذي يقوم على رأس الحكومة الائتلافية منذ حوالي عامين ، والثاني هو هيلموت كول ، زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي الذي يكون مع الحزب المسيحي الاشتراكي جبهة المعارضة . وقد قام حزبا المعارضة باصدار شارات دعاية لمرشحهما ، هيلموت كول لمنصب مستشار المانيا الاتحادية القادم وكتبا عليها : (هيلموتنا) هو أفضل من (هيلموتكم) ! أي ان هيلموت كول هو أجدر بان يصبح مستشار المانيا الاتحادية من هيلموت شميت ، المستشار الحالي .

معرض للتجسس في براغ !

* أقيم في براغ اول متحف من نوعه في العالم يتم فيه عرض الاجهزة والمعدات الخاصة بالتجسس واعمال المخابرات التي تم ضبطها مع العملاء الاجانب في تشيكوسلوفاكيا .. كما تعرض أجهزة الامن في تشيكوسلوفاكيا أحدث المعدات الخاصة بمكافحة التجسس والتي تستخدمها عملها .

ويعرض المتحف برنامجا مصورا عن اعمال مكافحة التجسس ومساعدة اجهزة الامن في اداء عملها .. !!

حين طلب المندوب الشيوعي تخفيض الميزانية العسكرية

صاحوا : اذهب الى لبنان !

فاجابهم ممثل « الفهود السود » : تل ابيب ستصبح بيروت ...

حيفا – لمحرر « الاتحاد » النقابي – عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت ، اول امس الاحد ، اجتماعا عاصفا بحثت فيه الهجمة الشرسة الجديدة ، التي تقوم الحكومة واصحاب العمل بها على مستوى حياة العاملين وحقوقهم النقابية والمعاشية . غير ان الاكثرية « المراخية » بمعارضة الشيوعيين والفهود السود واليسار الصهيوني وبامتناع ممثلي « الليكود » اقرت عددا من القرارات الشكلية التي لا تتضمن اية اجراءات عينية ومحددة لتجنيد العاملين والفئات الشعبية الواسعة المتضررة من سياسة الحكومة الاقتصادية من اجل التصدي لهذه الهجمة الجديدة . وقد رفضت هذه الاكثرية اقتراح كتلتي الشيوعيين و « الفهود السود » اعلان اضراب عام ليوم واحد احتجاجا على اجراءات الحكومة الاقتصادية الاخيرة المنهكة والمعادية للعاملين .

وقد اشترك في النقاش الرفيق بنيامين غونين فطالب ، باسم الكتلة الشيوعية ، بان تكف قيادة الهستدروت « المراخية » ، وميشيل ، بالذات ، عن الاكتفاء بالقاء الخطب ذات الصفة المعارضة لسياسة الحكومة الاقتصادية [illegible] باقرار سلسلة من الاجراءات الكفاحية [illegible] للتصدي لهذه السياسة . وانتقد غونين سياسة الحكومة بشدة فاتهمها بانها بدلا من ان تدفع [illegible] للغلاء تتآمر على علاوة الغلاء ، مع [illegible] ان هذه العلاوة ليست علاوة في الحقيقة انما تعويض عن غلاء سابق . وتطرق غونين الى [illegible] الذي ابداه سكرتير الهستدروت العام ، ميشيل ، للجنة زوسمان الخاصة بعلاوة الغلاء فقال ان هذه اللجنة قررت اقتطاع ٣٠ بالمئة من العلاوة المستحقة ودفع ٧٠٪ منها فقط للعاملين . واضاف : حتى هذه ال ـ ٧٠٪ لا تجسد الحقيقة . فالعمال يتلقون اقل من هذه النسبة بكثير ، اذ يجري اقتطاع قسم اخر من العلاوة في اعقاب الضريبة المجبية عن الدخل من علاوة الغلاء . أضف الى ذلك ان هذه العلاوة تدفع نصف سنة بعد استحقاقها . وفي هذه الاثناء يستمر الغلاء وهبوط القوة الشرائية للعملة . فعند اقرار نسبتها لا تؤخذ بعين الاعتبار وتيرة الغلاء .

وقال الرفيق غونين ان الهستدروت قررت المطالبة بدفع علاوة ٥٪ في ارتفاع الاسعار . وقد ارتفع هذا الجدول ، في نيسان الماضي ، باكثر من ٥٪ ومع ذلك لم تطالب الهستدروت بدفع علاوة غلاء جديدة .

ثم انتقل الى الحديث عن الاجراءات الحكومية الاخيرة . فاكد ان القضية المركزية ليست تقليص مخصصات الاولاد فحسب ، انما تقليص مختلف الخدمات التعليمية والصحية والاسكانية والاجتماعية الاخرى . فتقليص ميزانية التعليم سيجر في اعقابه الغاء التعليم المجاني حتى في صفوف التواسع ، كما أعلن وزير المعارف يدلين : وقد قال وزير الاسكان ان تقليص ميزانية وزارته معناه حرمان ٢٠ الف عامل من فرص العمل وقذفهم الى البطالة . اما وزير الصحة فاكد ان تقليص ميزانية وزارته سيؤدي الى وقف العمل في بناء ٤ مستشفيات . وستشمل التقليصات كذلك « السوبسيديا » التي تدفع للمواد الغذائية الاساسية والخدمات الاكثر حيوية .

وقد ناقش الرفيق غونين المزاعم الرسمية والتي يروج لها اصحاب العمل حول انخفاض انتاجية العمل . فاقتبس مما جاء في تقرير « بنك اسرائيل » المركزي حول زيادة انتاجية العمل في الفترة بين أوائل ١٩٧٥ ونهايته بنسبة ٥،٢ ٪ ، وفي الصناعة ٦ ٪ ، في حين أن الزيادة في عدد العاملين وايام العمل لم تتجاوز في هذه الفترة ال ـ ١٪ . ان هذه المعطيات الرسمية لتؤكد عدم صحة وسخف المزاعم المذكورة .

واضاف انه على ضوء كل هذا يجب التطرق الى اتفاقيات الاجور الجماعية والحكم عليها . وقال ان الحكومة هي التي تتجاوز هذه الاتفاقيات ولا تحترمها . والحكومة هي التي عينت لجان بن شاحر وزوسمان وغيرها . فالاولى قررت تعديل نظام ضريبة الدخل في صالح الاغنياء والمتمولين وخلافا لمصالح العاملين . ولجنة بركاني قررت تخفيض حتى الاجرة الاسمية لعشرات الالاف المستخدمين الحكوميين . وأوصت لجنة زوسمان باقتطاع ثلث علاوة الغلاء المستحقة . وبعد كل هذا تواصل الحكومة هجمتها على أجور العاملين ومستوى حياتهم . وتقدم التسهيلات لارباب المال واصحاب الصناعة .

واختتم كلمته بالتاكيد على ان هذه السياسة الاقتصادية المجحفة بحقوق العاملين تشكل استمرارا وامتدادا لسياسة الحكومة التي تصر على مواصلة الجلوس على حراب الاحتلال . وعليه فاذا كان ثمة مجال للتقليص يجب تقليص الميزانية العسكرية ونفقات التسلح الخطر . وهنا ثارت ثائرة ممثلي « المراخ » و « الليكود » وارتفع زعيقهم الهستيري . وقالوا « ان على غونين ان يرحل الى لبنان » ! لكن ممثل « الفهود السود » هتف في وجوههم ان استمرار هذه السياسة يحمل في طياته خطر تحويل تل ابيب الى بيروت جديدة .

لكن الرفيق غونين واصل كلمته مؤكدا انه آن الاوان بعدم الاكتفاء بالخطابات وان على قيادة الهستدروت ان تقرر الاجراءات الكفاحية العنيفة للتصدي لسياسة الحكومة المعادية للعاملين وللسلام .

بلدية الناصرة تحتضن لقاءً تاريخياً

يهودياً عربياً على صعيد الاخوة والمساواة

الناصرة – لمندوبنا الخاص – من مدينة الناصرة ، مدينة جبهة الشعب المتلاحمة ، اطلق المئات من اليهود والعرب باسم مئات الالوف من أبناء الشعبين في البلاد ، نداء الاخوة اليهودية العربية من أجل المساواة في الحقوق للجماهير العربية والتضامن مع بلدية الناصرة الدمقراطية في وجه سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها السلطات المسؤولة .

كان ذلك في اللقاء اليهودي العربي الكبير الذي دعا اليه الرفيق النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، وعقد مساء السبت الماضي في قاعة المركز الثقافي البلدي في المدينة ، التي فاضت بالاعداد الكبيرة من المشتركين – اليهود والعرب – فجلس المئات منهم في الساحات خارج القاعة .

زياد : حقوقنا القومية بالاساس !

افتتح توفيق زياد اللقاء مرحبا بالحضور من أبناء الشعبين ومشيرا الى الاهمية الخاصة التي تعود على قضية التفاهم بين الشعبين في مثل هذه اللقاءات . وقال : نحن نؤمن اننا لن نفشل في نضالاتنا العادلة من أجل المساواة في المعاملة مع المواطنين اليهود في الدولة ، لان القوى الطيبة ، التقدمية والدمقراطية اليهودية ، تقف الى جانبنا .

وتعرض توفيق زياد الى الحملات التحريضية والاكاذيب التي تشنها وسائل الاعلام والسلطات المسؤولة ضد بلدية الناصرة والجماهير العربية بشكل عام واتهامها بانها تريد الانفصال عن الدولة والى غير ذلك من المهاترات . فاكد أن الجماهير العربية لن تنفصل عن وطنها ولكنها تريد أن تعيش بمساواة تامة وأن تحصل على كافة حقوقها ، والحقوق القومية بالاساس ، وعلى التطور على أرضنا وحق التمثيل في مؤسسات الدولة وحق العمل للعمال والتعليم للطلاب ...

وتساءل الرفيق زياد : لماذا مسموح بالتظاهر ، مثلا ، في الاماكن اليهودية بينما هو ممنوع على العرب ؟ واضاف اننا نرفض هذا التوجه .

وحول لعبة اللجان ، التي أعلنت الحكومة عن قيامها كحل لمشاكل الجماهير العربية ، أعلن رئيس بلدية الناصرة : أن ما ينقص الجماهير العربية في اسرائيل ليس اللجان وانما الحقوق .

اللجنة الشعبية الحقيقية لا تعينها الحكومة !

وتحدث السيد حنا مويس ، رئيس اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية في اسرائيل ، حول قضايا الجماهير العربية عامة فاكد أن اللجنة الحكومية الاستشارية التي دار الحديث عنها لحل مشاكل العرب في اسرائيل ليست سوى شكل دعائي جديد . فاذا كانوا ينوون ، حقا ، في اقامة مثل هذه اللجنة فيجب أن ينتخب أعضاؤها من ممثلي الجماهير العربية الحقيقيين وان تكون بيدها الصلاحيات الكاملة لبحث قضايا العرب والاراضي وأن تتعهد الحكومة بتنفيذ توصياتها .

أفنيري

ثم تحدث اوري أفنيري ، رئيس تحرير مجلة هعولام هزه ، فهنأ بلدية الناصرة الجديدة وقال أن مديريها يمثلون بالفعل رغبة منتخبيهم وليس مثل سيف الدين الزعبي الذى عشت الى جانبه في الكنيست ثمانية أعوام فكان يدمع قلبي دائما لانه تغيب بشكل متواصل عن الابحاث المتعلقة بالعرب وان حضر فكان يصمت .

البروفسور دانتسيجر

وتحدث البروفسور يتسحاق دانتسيجر من جامعة تل ابيب فدعا الحكومة الى أن تمد يدها الى بلدية الناصرة وتساعدها .

الشاعر بيبي

ثم قرأ بيبي بعضا من قصائده .

النائب لفنبراون

وتحدث النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون عن سياسة السلطات العنصرية تجاه الجماهير العربية ، و « الصفحة الجديدة » التى اعلن رابين عن فتحها في هذا المجال . فقال : هل الصفحة الجديدة تعني تعنت رابين في موقفه [illegible]

المحامي كامل ضاهر

ثم تحدث المحامي كامل ضاهر ، نائب رئيس بلدية الناصرة . فاستعرض سياسة الحكومة تجاه العرب في اسرائيل خلال ٢٨ عاما . وقال : لقد جاؤونا بعد الحكم العسكري بتوصياء .. كانوا أسوأ كثيرا من سابقيهم . واستعرض بعض مشاكل الجماهير العربية في اسرائيل .

البروفسور دان ميرون

واما البروفسور دان ميرون فقال : بمصادرة الاراضي العربية وعدم اقامة لجنة تحقيق في أحداث يوم الارض وعدم اعادة العمال الذين فصلوا من اعمالهم لانهم أضربوا ؟

لقد كسر اهالي مدينة الناصرة ، بانتخابهم هذه البلدية ، طوقا سميكا من الحصار الذى فرضته السلطة . واصبحنا منذ ذلك الوقت نسمع أكثر عن مشاكل العرب في اسرائيل .

البروفسور فوجل

وقال البروفسور شاؤول فوجل ان الحكومة تتبع سياسة كم الافواه ضد العرب في اسرائيل . ويجب علينا – نحن اليهود والعرب – أن نناضل سوية لافشال هذه السياسة .

عاموس كينان

ثم تحدث الكاتب التقدمي عاموس كينان فاعلن انه منذ ٣٠ آذار بدأ الشارع اليهودي يسمع عن مشاكل العرب في اسرائيل ويتزعزع . وأكد أهمية هذا اللقاء واعتبره لقاء تاريخيا . وقال : على الحكومة أن تعرف انه بعد ٢٨ عاما على اسرائيل قامت جبهة سلام عربية يهودية مشتركة .

البروفسور بيت هلحمي

وتحدث البروفسور بنيامين بيت هلحمي فقال أنا أومن أن طريق السلام تبدأ من الناصرة .

المحامي رائق جرجورة

ثم تلاه المحامي رائق جرجورة نائب رئيس بلدية الناصرة فاستعرض مشاكل مدينة الناصرة . وأكد على أننا أصحاب حق ولن نتنازل عن حقنا .

جلعادي

ثم تكلم السيد نعيم جلعادي ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الفهود السود ، فقال نحن في « الهوى سوا » . واعترض على كلمة كامل ضاهر بان العرب في اسرائيل يعتبرون من الدرجة الثانية فقال نحن درجة ثانية (أي اليهود الشرقيون) أما أنتم العرب فدرجة ثالثة .

هذا واعتذر عن اللقاء كل من عضو الكنيست مئير بعيل والكاتب التقدمي يورام كانيوك وأعربا عن تأييدهما المطلق للقاء .

كسرى لن تنكسر !

السلطات تمنع اهالي كسرى من استصلاح اراضيهم

كسرى – لمراسلنا – تقوم السلطات في هذه الايام بمنع اهالي قرية كسرى من استصلاح اراضيهم . وذلك بطرد البلدوزرات ومنعها من العمل .

وكانت السلطات قد استعملت في السابق هذه الطريقة . اذ كانت تطرد البلدوزرات باوامر من المحكمة تستصدرها دائرة الاحراش وادارة اراضي اسرائيل وينفذها البوليس . ومن الناحية الاخرى تمارس شتى الضغوط على الاهالي بالتهديد والحرمان من رخص البناء وغير ذلك .

ولكن اهالي هذه القرية الباسلة مستمرون في استصلاح اراضيهم وفلاحتها . ويرفضون بكل شدة البيع او المبادلة .

وفي كل مرة كانت يد النهب تمتد الى اراضيهم كانوا يهبون هبة رجل واحد للدفاع عن اراضيهم في وجه مؤامرات السلطة .

ويجري الان في كسرى التوقيع على عريضة جماعية تطالب بالغاء أمر المحكمة الصادر في ٦/٦/٧٦ والقاضي بمنعهم من استصلاح اراضيهم .

كيسنجر يستدعي – بقية

السوري ان القوات السورية لن تنسحب من لبنان الا بعد اعادة الهدوء والاستقرار اليه !

ويستمر امين عام الجامعة العربية ، محمود رياض ، في مساعيه لدى القيادة السورية للاتفاق على صيغة تباشر فيها قوات حفظ الامن العربية المشتركة عملها في لبنان . ولكن الامر المثير للريبة هو قرار اللجنة المختصة بقوات حفظ الامن ، والتي عينتها الجامعة العربية ، بتاجيل جلساتها الى يوم السبت القادم .

واثار هذا التاجيل المفاجيء شكوكا شديدة في اوساط القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية التي تعتقد ان تحركات القوات السورية الغازية هدفها تحقيق الحسم العسكري خلال هذه المماطلة .

وتؤكد القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية ان هذا « الحسم » سيكلف سوريا ثمنا باهظا جدا لا تقوى على احتماله .

الحسم في مصير الغزو السوري

ويتعاظم الضغط على القيادة السورية اليمينية من قبل الشعوب العربية والدول العربية التقدمية وقوى السلام والاشتراكية في العالم اجمع . وتصمد الثورة الفلسطينية وحليفتها الحركة الوطنية اللبنانية ، صمودا بطوليا ، في وجه هذا الغزو الارعن . وتمضي الايام دون ان تنجح القوات السورية الغازية في تحقيق الحسم العسكري . فيصبح واضحا انه لا يمكن استمرار الوضع القائم في وقت يزداد فيه تذمر الشعب السوري من هذه المغامرة الجنونية التي اقدمت عليها القيادة اليمينية في حزب البعث السوري الحاكم .

ويكشف المعلقون في اذاعة دمشق عن نوايا هذه القيادة اليمينية حين يبررون هجومهم على قوات الثورة الفلسطينية ، هكذا بصراحة وبدون لف او دوران ، بانه « لا حياة للثورة الفلسطينية بدون ان تتنفس من الرئة السورية » – أي اما ان تكون الثورة الفلسطينية خاضعة لحكم البعث اليميني السوري او ان هذا الحكم يقضي عليها !!

يصبح واضحا ان ساعة الحسم في مصير الغزو السوري للبنان تقترب وربما في الساعات القليلة القادمة ..

قلق امريكي اسرائيلي

وفي هذا الوضع يشتد قلق الامبرياليين الامريكيين وحلفائهم في اسرائيل خوفا على الغزو السوري من الانهيار . ويقوم المعتدون الامريكيون والاسرائيليون بتوجيه ضغوط مضادة نحو القيادة السورية ويحاولون تشجيعها للمضي في مغامرتها الدموية والجنونية .

فاذاع راديو اسرائيل ، صباح أمس ، ان وزير الخارجية الامريكية ، كيسنجر ، استدعى السفير الاسرائيلي في واشنطن ، دينتس ، على عجل لتنسيق المواقف تجاه « التطورات المرتقبة في الازمة اللبنانية » .

وفي اسرائيل نفسها القى وزير الخارجية ، يجال الون ، خطابا في اجتماع للمعراخ الحاكم عقد يوم أمس ، الاثنين ، فافصح عن نوايا حكام اسرائيل وعن اهدافهم من وراء تشجيع المغامرة السورية . فقال ان اسرائيل لن تتدخل في لبنان حاليا (أي ما دامت القيادة السورية ماضية في مغامرتها) ولكن اسرائيل ، قال ، لن تسمح بعودة قوات المقاومة الفلسطينية الى التمركز في جنوب لبنان كما كانت الحالة قبل بدء الحرب الاهلية في لبنان !

فالحرب الاهلية في لبنان ، ثم المغامرة السورية العسكرية ، كانتا (كما نستنتج ايضا من تصريح ألون) بهدف القضاء على الشعب العربي الفلسطيني وحركة المقاومة الفلسطينية .

بيان عن – بقية

تمرير الاهداف الامبريالية الانانية وابعاد الانظار عن الازمة الرئيسية في منطقتنا وعن الضرورة الملحة لعقد مؤتمر جنيف من أجل احلال السلام العادل والثابت .

كما تندد اللجنة المركزية بتهديدات التدخل العسكري في لبنان التى تطلقها حكومة اسرائيل التى تستهدف خدمة التآمر الامبريالي وتكريس الاحتلال في المناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وتصفية الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني . ان الفرصة التى تظهرها الاوساط الاسرائيلية الرسمية واليمين المتطرف حيال الحرب الاهلية في لبنان وسفك دم الشعب العربي الفلسطيني لتثير الاحتجاج والاشمئزاز .

وتبرز اللجنة المركزية أن التدخل العسكري السوري في لبنان صب المزيد من الزيت على النار ولم يؤد الى تهدئة الخواطر ، كما تعهدت الحكومة السورية ، انما الى توسيع المعارك الدامية . فمن خلال اعتبارات فاسدة في قيادة حزب « البعث » السوري جاء التدخل السوري في لبنان ليعمق التناقضات في الحركة الوطنية المعادية للامبريالية ، وليضر بالقوى الوطنية في لبنان وبالشعب العربي الفلسطيني وليبعد الانظار ، كذلك ، عن الاحتلال الاسرائيلي وعن قضية السلام في الشرق الاوسط .

فقط الشعب اللبناني ، نفسه ، يجب أن يسوي قضاياه الداخلية وفق مصالحه ، هو ، وبدون تدخل من الخارج .

ان اللجنة المركزية لتحذر من استمرار السياسة المغامرة لحكومة رابين – بيرس التى تنمي أوهاما رجعية حول تكريس احتلال المناطق العربية وتصفية الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . ان هذه السياسة أدت في اكتوبر ١٩٧٣ الى الحرب ومن شأنها أن تؤدي الى حرب جديدة .

ان اللجنة المركزية لتدعو جميع قوى السلام الى تشديد النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية وفي سبيل عقد مؤتمر جنيف من جديد وباشتراك جميع الاطراف المعنية بالامر ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، وذلك لمنع حرب جديدة ولاحلال السلام العادل والثابت .

وترفض اللجنة المركزية بشدة قرارات الحكومة بشأن قضايا الاهلين العرب في اسرائيل ، ومعارضتها الغاء مصادرة الاراضي العربية ورفضها اقامة لجنة تحقيق في احداث ٣٠ آذار . وتشجب اللجنة المركزية قرار الحكومة العنصري الذى لا يعترف بالحقوق القومية للاهلين العرب في اسرائيل .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وسوية مع القوى الدمقراطية في اسرائيل ، سيواصل النضال ويكثفه ضد سياسة التمييز والاضطهاد القوميين تجاه الاهلين العرب في اسرائيل ، ومن أجل مساواتهم في الحقوق القومية والمدنية .

وتناشد اللجنة المركزية العاملين أن يرصوا صفوفهم في النضال ضد الهجمة المتزايدة التى يقوم بها أصحاب العمل وأرباب المال والحكومة على مستوى حياة العاملين . ان التقليصات الجديدة في ميزانيات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية المختلفة ، وتقليص مخصصات التأمين القومي للاولاد ، والزيادة المستمرة في الاسعار ، وفرض ضريبة فائض القيمة المعادية للشعب ، والفصل من العمل – كل هذه الضربات هي مرحلة جديدة في الهجوم على مستوى حياة العاملين وجماهير الشعب ، المترتب عن استمرار سياسة الاحتلال وسباق التسلح وسياسة خدمة رأس المال .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليتضامن مع مضربي مصنع تركيب السيارات في أشدود ، ومع سكان أحياء الفقر في تل أبيب ويافا ، الذين يتعرضون لهجمات ادارة البلدية « الليكودية » . وسيعمل الحزب على تجنيد جميع الفئات المتضررة من الشعب في سبيل صد هجوم رأس المال والسلطات عليها ومن أجل الدفاع عن مستوى حياتها .

مشاكل العمال تتجمع .. ومجلس عمال الطيبة لا يجتمع

الطيبة – لمراسلنا – مجلس عمال الطيبة المعين (للمرة الثانية) لا يجتمع الا في المناسبات . لذلك كان طبيعيا مطلب العمال باجراء انتخاب لهذا المجلس ليصبح مسؤولا امام الناخبين لا السلطة او الهستدروت .

اما المشاكل التي تحتد او تتكون نتيجة لشلل المجلس المذكور فكثيرة منها :

١ – اهمال مراقبة سير العمل في صندوق المرضى (كوبات حوليم) . فاوقات الدوام غير منتظمة ، والمرضى هم الذين يعانون من ذلك .

٢ – الغبن الشديد اللاحق بالعاملات سواء في مشغلي الخياطة في الطيبة او خارجها . فالاجور متدنية ، تتراوح بين ٤٠٠ – ٥٠٠ ليرة في الشهر . وسكرتير الهستدروت صاحب احد مشغلي الخياطة .

٣ – استهتار اصحاب العمل بمطالب العمال ومصالحهم . وخصوصا اولئك المفصولين في مصنع « بريك باند » بعد اضراب يوم الارض .

نداء – بقية

الهدف يجب بذل كل الجهود من أجل توقيع اتفاقية دولية تمنع نهائيا جميع التجارب النووية ، ولتحريم وابادة الاسلحة الكيماوية ، ولحظر صنع أنواع جديدة من الاسلحة ، ولمنع استخدام البيئة لاغراض عسكرية . كما دعا النداء الى بذل الجهود في سبيل عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

كلمة الاتحاد – بقية

بما في ذلك هذا التشجيع السافر الذى يوجهونه نحو القيادة اليمينية في سوريا حتى تمضي في فعلتها الجنونية .

ان حكام اسرائيل بهذا ، وبتهديدهم بالتدخل العسكري في لبنان ، انما « يلتقطون الكستناء » للامبريالية الامريكية من النار ويحرقون أيديهم .

اننا نعتقد أن دون التدخل العسكري الاسرائيلي (قل : الامريكي) في لبنان أهوالا حقيقية وعلى رأسها الانذار السوفييتي الاخير الذى لا يحق لاى مسؤول ، لا في اسرائيل ولا في الولايات المتحدة ، تجاهله .

ومع ذلك لن يتأخر الامبرياليون الامريكيون ، اذا احتاجوا الى ذلك ، من توريط اسرائيل نفسها كما ورطوا سوريا . وقد يكون كيسنجر يوهم نفسه أنه يستطيع أن يتدخل « لانقاذ ما يمكن انقاذه » في حالة انقلاب التدخل العسكرى الاسرائيلي رأسا على عقب . اننا ندعو المتعقلين الباقين في جهاز الحكم في اسرائيل ان يتعلموا الدرس الصحيح من المأساة القبرصية ..

انقلاب – بقية

مؤخرا . ويبدو أن اولئك القادة قرروا التخلص من بوردابري في محاولة لامتصاص النقمة الشعبية المتعاظمة في الاوروغواي احتجاجا على ديكتاتورية بوردابري التى كانت تتمتع بدعم القوات المسلحة .

لقاء – بقية

الاتحاد السوفييتي في تقوية القطاع العام في الاقتصاد الهندي ، وتطوير الصناعة وابحاث الفضاء .

وكان برجنيف اقام مادبة غداء في الكرملين في ٦/٨ على شرف الضيفة الكبيرة ، قال فيها ان الانفراج الدولي حقيقة واقعة . لكن يجب رؤية نشاط معارضيه الذين يزيفون سياسة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية ، ويتهمونه بمحاولة السيطرة مثله مثل الولايات المتحدة . والجواب البسيط هو ان الاتحاد السوفييتي لا يتطلع الى اية سيطرة وليس هو بحاجة اليها . انما يفعل ذلك المتدخلون في شؤون البلدان الاخرى الداخلية . ومعروف للجميع من يرفض الاقتراحات السوفييتية لنزع السلاح ووقف سباق التسلح ، ومن يضخم الميزانيات العسكرية .

وفي معرض الحديث عن اسيا قال برجنيف ان الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يكون لا مبال ازاء اقامة قواعد عسكرية اجنبية في المحيط الهندي . وهو لا ينوي اقامة قواعد هناك . ويدعو الولايات المتحدة الى الاقتداء به ، وينتظر منها جوابا .

جنازة مهيبة لفقيدي عرعرة

عبد الرازق محمود مرزوق وحسن محمد ناطور

عرعرة – كان يوم السبت ٥–٦–٧٦ يوم حزن وأسى في قريتي عرعرة وعارة ، ففي ذلك اليوم شيع أهالي القريتين ووفود من القرى المجاورة والمناطق المحتلة ، في جنازة مهيبة ، فقيدي عرعرة : عبد الرازق محمود مرزوق وحسن محمد ناطور اللذين ذهبا مع ثلاثة عمال آخرين ضحية انهيار سلالم الارتكاز في احدى العمارات في منطقة تل أبيب يوم الخميس ٣–٦–٧٦ . وقد تقدمت جمهور المشيعين أكاليل الزهور ومنها اكليل فرع الحزب الشيوعي في القرية واكليل الشبيبة الشيوعية واكليل طلاب وطالبات المدرسة الثانوية واكليل المدرسة الاعدادية وأكاليل المدارس الابتدائية .

وقد أبن الفقيدين كل من فضيلة الشيخ عبد الهادي يونس والشيخ عبد السميع والاستاذ محمد سليم مصاروة والاستاذ مفيد صيداوي وصبري شفيق ناطور وسكرتير المجلس المحلي أحمد طه يونس .

ان أعضاء وأصدقاء الحزب والشبيبة الشيوعية في القريتين عرعرة وعارة يتقدمون لآل الفقيدين بالتعازي متمنين لهم الصبر وحسن العزاء .

رسالة معليا

نادي الهستدروت لم تخدم السلطة فأقفل

معليا – لمراسلنا – بعد « زلزال » يوم الارض ، واشتراك جميع عمال معليا في الاضراب الشهير ، صبت السلطات غضبها على نادي الهستدروت واقفلته . واتهمته بالشيوعية ! لان الاهالي كانوا يعقدون فيه اجتماعات الدفاع عن الارض .

وهذا دليل جديد على أن قيادة الهستدروت الخنوعة للسلطة تفتح نوادي في الناحية العربية لتكون ادوات لخدمة السلطة ولالهاء الشباب بقضايا جانبية تافهة .

وأما حين تستغل هذه النوادي للدفاع عن مصالح الشعب فيقفلونها .

في بلادنا

بين « دوبك » ومجلس التصريف يضيع مزارعو التبغ !

قبل شهرين فقط شحنت شركة دوبك محصول السنة الماضية من التبغ في قريتي معليا وكسرى .

وفي هذه المرة ايضا عادت الشركة لعاداتها القديمة التي تتجسد في مختلف « الالاعيب والحيل » لغبن الفلاحين وسرقة اتعابهم .

ولم يردع وجود مجلس تصريف التبغ الشركة ، بل حاولت ، عن طريقه او بحجته ، تنفيذ مآربها .

ويقول معتمد الشركة في ترشيحا ، السيد جميل نحاس ، ان الشركة دفعت الحساب لمجلس التصريف . اما عضو مجلس تصريف التبغ ، السيد بطرس شاهين من معليا ، فيقول ان الشركة لم تدفع الثمن حتى الان ، وانما ارسلت كشوف الحساب فقط دون أموال ، الامر الذى اضطر بعض المزارعين الى توكيل محامين لمقاضاة الشركة والمجلس .

ويعتقد البعض هنا ان هذه المضايقات مقصودة ، وخصوصا في كسرى ، حيث يستصلح المزارعون اراضيهم الوعرة بواسطة الجرارات ، وهم بحاجة الى كل قرش لدفع اجرة « البلدوزر » . وما تأخير دفع ثمن التبغ الا محاولة ، تباركها السلطات ، لتحول دون الاستصلاح او لعرقلة الاستصلاح ومنعه ، وذلك لتسهيل مصادرة الاراضي .

وجدير بالذكر ان شركة دوبك لم تدفع حتى الان السلفة (العربون) عن الموسم الجديد ، مع ان العادة جرت ان يدفع في مثل هذا الوقت او قبله .

والسؤال الذى يوجهه الفلاحون الى وزير الزراعة ونائب الوزير هو ماذا تراهما فاعلين والمزارعون تسرق اتعابهم هكذا « عينك عينك » ؟ . ام ان الحفلات و « العزائم » اكثر اهمية ؟!

نايف سليم

الاتحاد

٩ شارع الحريري – حيفا

ص . ب . ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

[illegible] 40

TEL-AVIV-JAFFA

P.P.